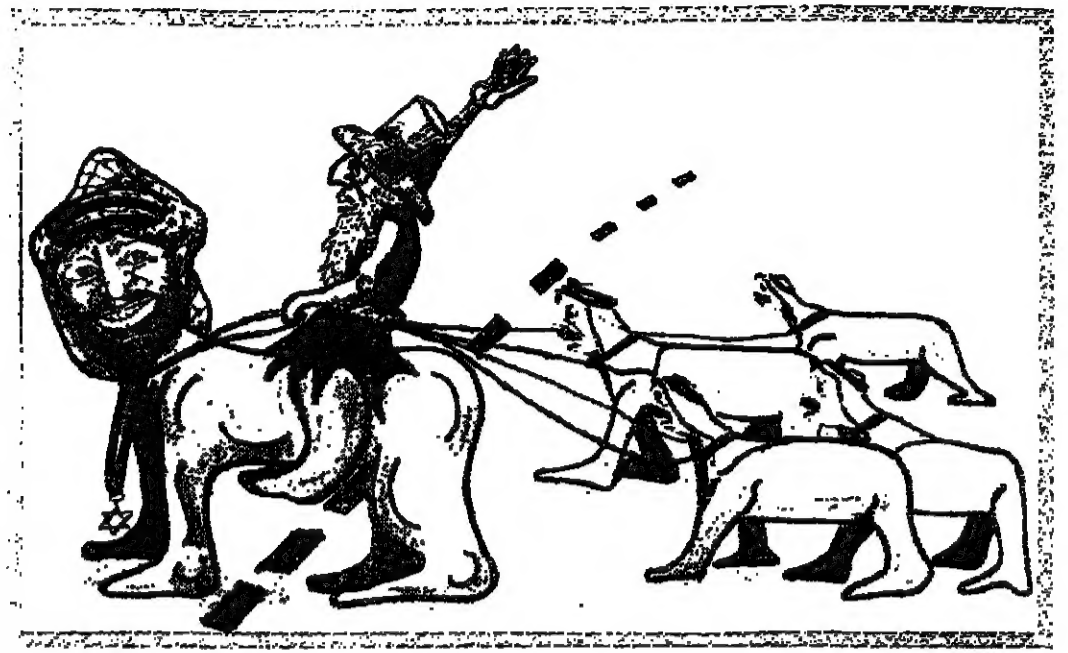


## في مهرجان إحتفالي .. المنطقة تدخل مرحلة الهيمنة الأمريكية !

إبراهيم وعبدالله يوقعان إتفاقاً وتوقيع التوقيع إلى الشرق الأوسط العربي

رؤساء « مصر والسعودية وسوريا ولبنان والاردن وأمريكا » قد يشاركون في توقيع الاتفاقيات !!

البعث تنشر تفاصيل إتفاق المباديء السوري الإسرائيلي



### المطلوب بناء قاعدة انتاجية قوية لمواجهة آفة الغلاء والبطالة !

التعزيز على تحرير التجارة والخصخصة

لنكزة تجارة الاقليم الحر كمنطقة لصفحة السلام

البعث - خاص  
الحكومة الأردنية ورجال المال والاعمال في الاردن منهمكون هذه الايام في مناقشة سبل تحرير التجارة ووضع الاقتصاد الوطني بيد القطاع الخاص تماهيا مع السياسات الاقتصادية الرأسمالية ! ورغم الاوضاع الاقتصادية والمعيشية المتردية التي يعيشها المواطن الأردني وتزايد سوء يومه - يوم تعاملنا الاحصاءات المروعة من البنك المركزي وغيره

وزير الصحة يدلي ببحث خاص للبعث / صفحة ٢  
د. قاسم سلام يتحدث للبعث عن التجربة اليمنية في الوحدة والديمقراطية / صفحة ٤  
البعث - خاص  
السياسات الاقتصادية الرأسمالية ! ورغم الاوضاع الاقتصادية والمعيشية المتردية التي يعيشها المواطن الأردني وتزايد سوء يومه - يوم تعاملنا الاحصاءات المروعة من البنك المركزي وغيره

### الجامعة العربية ستدعو الى رفع المقاطعة

ذكرت صحيفة الشرق الأوسط السمعية ان الاجتماع الوزاري لجامعة الدول العربية المقرر عقد في ١٩ ايلول الجاري سيبحث في امكان انهاء المقاطعة الاقتصادية العربية لاسرائيل وتبثت

المضحك المبكي في الموقف العربي  
من المواقف المضحكة المبكية في هذا التدهار العربي والهروب من مواجهة القضايا العربية المصرية ، وفي تأكيد واضح لغراب القمل العربي ... يرد مسؤول كبير في جامعة الدول العربية بالنفي لدى سؤاله عما اذا كانت الجامعة ستبحث موضوع الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي ويقول لا !! لا اذا طلب الوفد الفلسطيني ذلك ، وفي نفس الوقت يصرح مساعد الامين للجامعة العربية لصحيفة الشرق الأوسط ، بان الجامعة تبحث موضوع الغاء المقاطعة العربية لاسرائيل ، اذا لم يكن ذلك كليا فتنزيها ! هكذا اصبح حال جامعتنا - وموقفنا العربي وقارنا - بعد ان صادر النظام العالمي الامريكي الجديد القرار العربي منذ قمة القاهرة في ١٩٩٠ ... وهذا ما يفسر عدم قبول بقية الدول العربية مبدأ المصالحة ، وموافقة ثلاث عشرة دولة فقط على ذلك رغم ما يعانيه الموقف العربي من تشرد وتفرق ، ورغم ما سيواجه الامم من كارثة انتهاء الصراع العربي - الصهيوني ويلي صفحة الفضال ضد الوجود الصهيوني ، مكتفين من الغلبة بغزة واربعاء وما توجب به ارحمة العدو الغاصب من قنات الحكم الذاتي مقابل تمزيق الميثاق الوطني الفلسطيني والاعتراف بالتبادل بين المنظمة والكيان الصهيوني .

لقد قلنا على الدوام ان قضايا الامة المصرية لا تحل في إطار هذا التشرد ، ولا عبر قطار مدريد وطرحاته القائمة اصلا على الانفراد بكل دولة عربية على حدة لتفتيت الموقف العربي وتحول المفاوضات من صراع مصري تاريخي الى قضايا مصادرات وجنود ولاجئين ومياه ! وحتى لا يكون للشعب الفلسطيني الحق بالمطالبة بالارض ، باعتبار ان المنظمة ليست دولة ، تقزم حقها في الحصول على وظائف واختارة ، في ظل الدولة الصهيونية ، وتحول عرفات الى مختار لاربعاء ، ينظم قوات البرك الفلسطيني لقمع الانتفاضة والتصدي لمقاتلي الارض المحتلة وغزة ، مقابل تمويل مشاريع ادارة المخترعة بعد ان يتم تصفية المنظمة والميثاق الفلسطيني والغاء أي بند يشير الى عداة الدولة الجارة ! واذا كان الانفراد العرفاتي بكل الذي جرى قد تجاوز كل المؤسسات الفلسطينية داخل المنظمة وبالتالي قد قفز فوق ارادة الشعب الفلسطيني ، فإن ما هو مطلوب وقد اوشك السامر ان ينقض حيث يتوقع ان يتوجه زعماء الدول العربية المعنية للتوقيع على صيغ الاتفاقيات التي تؤكد الانهاء انها تطيح في الكوابيس السرية بعيدا عن مسارات المفاوضات الملتهبة ورغم محاولات الفتي والمزايدة من قبل الاطراف المعنية ، فإن المطلوب ان تصدى الجماهير العربية في كل مكان وخاصة جماهيرنا في الارض المحتلة والتي تكتوي يوميا بنار الحقد واتان القمع الصهيوني ، ان تصدق ويجزم لاقتبال هذه المسرحية المسخ وقلب الطاولة على رؤس الضالعين في

البقية صفحة ٨

### ٤ مليارات لتمويل مشاريع التنمية في غزة والضفة

البعث - خاص  
تدخل منطقة الشرق الأوسط رسمياً يوم الاثنين القادم تحت الهيمنة الاميركية وذلك بالتوقيع على اتفاقية الحكم الذاتي - غزة واربعاء - اولاً بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل في مهرجان إحتفالي كبير بدأت الولايات المتحدة تعد له تمهيداً لفرض نظام اقليمي جديد في المنطقة العربية . وطعت البعث ، انه سيتم في نفس الوقت التوقيع على جدول أعمال المفاوضات بين الاردن واسرائيل وهو الجدول الذي تم التوصل اليه قبل اكثر من شهرين وأثرت الحكومة الأردنية لتأجيل التوقيع عليه الى ان يتحقق تقدم على المسار الفلسطيني كما سيتم في نفس الوقت التوقيع على اعلان مباديء بين سوريا واسرائيل وآخر بين لبنان واسرائيل ، وذلك في إطار فرض السلام الذي تريده الولايات المتحدة واسرائيل والذي يستهدف اخضاع المنطقة الى الهيمنة السياسية والاقتصادية الاسرائيلية والحيلولة دون قيام أي نظام عربي جديد في هذه المرحلة !

وطعت البعث ان ياسر عرفات استطاع بوسائل مختلفة اقناع عدد كبير من اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بالموافقة على الاتفاق مع اسرائيل وان ١٢ من اعضاء اللجنة وافقوا حتى الآن عليه الامر الذي دفع عرفات بدعوة اللجنة الى عقد اجتماع في تونس اليوم الاربعاء لمناقشة واقرار الاتفاق ! وسبب رفض فاروق القدومي للتوقيع على هذا الاتفاق فقد اقترحت الولايات المتحدة ان يتم التوقيع من قبل ياسر عرفات واسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل بحضور الرئيس الاميركي بيل كلينتون والرئيس الروسي بوريس يلتسين والرئيس المصري حسني مبارك والامام السعدي الملك نهد ! البقية على الصفحة ٩

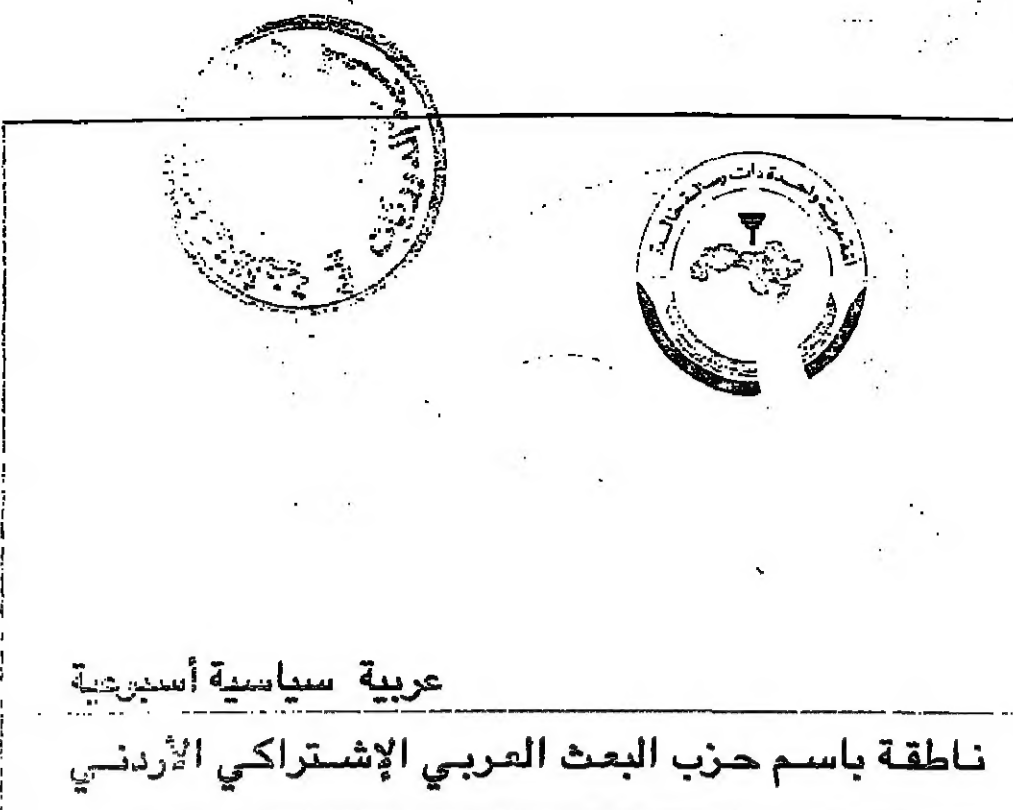
### تسريح ٤٠٪ من كوادر المنظمة تمهيداً لنها

ذكرت صحيفة الاممالي ان مصادر مطلعة في منظمة التحرير الفلسطينية وبالتحديد في ادارته المالية تؤكد ان تتخذ قراراً قريباً يقضي بحل ٤٠٪ من كوادر المنظمة في الاثرين في الاحتياط . ويشمل هذا القرار الخبير جميع من تجاوز الخامسة والاربعين اسجاساً مع تصريحات بعض مستشاري عرفات بأنه سيتم حل منظمة التحرير قريباً وتحويلها الى حزب سياسي فيما تتولى المنظمة تشكيل سلطة انتقالية في الأراضي المحتلة بموجب الاتفاقات السرية مع سلطات الاحتلال الاسرائيلي .

### تعيين مستشارين جدد للرئاسة

بغداد - البعث  
اعلن في بغداد من تشكيل حكومة جديدة برئاسة احمد حسين لا ... كوكا كولا ...  
بعد ان مارسنا دورنا في قمع الطبعين من خلال قضية اله كوكا كولا ، ورونا من الشركة الأردنية المصانعة دعوة لزيارة ميدانية لمصانعها ... للإطلاع على التقنية الحديثة ... التي وصلت اليها الشركة ... ولكي تم الزيارة ظهر يوم الثلاثاء ١٩٩٢/٨/٧ مع حفلة شاي وطعام غدا ، وتوقيع رسالة النقل . ونحن في البعث ، نرفض كل محاولات التيل من مبادئنا شاكركم المدير العام السيد غسان خرفان شخصياً فنحن ملتزمون بإيماننا القومي مهما كان الثمن وتراعى للمناخ .

البعث - خاص  
السياسات الاقتصادية الرأسمالية ! ورغم الاوضاع الاقتصادية والمعيشية المتردية التي يعيشها المواطن الأردني وتزايد سوء يومه - يوم تعاملنا الاحصاءات المروعة من البنك المركزي وغيره



عربية سياسية أسبوعية

ناطقة باسم حزب البعث العربي الاشتراكي الأردني

العدد الثالث عشر - السنة الأولى - الإربعاء ٨ أيلول ١٩٩٣ - العدد ١٠٠

« البعث » يدعو الجماهير العربية للتصدي للاتفاق الكارثة

البعث - عمان  
أصدر حزب البعث العربي الاشتراكي الأردني يوم ١٩/٨/٩٣ بياناً سياسياً حول إتفاق الاسلحام المسمى «غزة-اربعاء» ناشد فيه جماهير امتنا العربية كافة ، وجماهير شعبنا العربي الفلسطيني ، والوقوف والتصدي لإتفاق الكارثة القومية الوطنية التي يفرضها على هذه الامة بعض من المتخاذلين والإنهزاميين من منظمة التحرير الفلسطينية .

جماهير الارض المحتلة تواصل شجبها وإدانتها للاتفاق !

### الاحزاب والقوى السياسية تعلن رفضها لاتفاق غزة - اريحا وتدعو الى التماسك والوحدة لمواجهة المأزق

٢ - لم يات الاتفاق المذكور على ذكر مدينة القدس ، ولا لشؤونها سواء كان ذلك فيما أسمي بالخطا الانتقالية ولا في المرحلة النهائية . الامر الذي يعني ان مدينة القدس سوف تبقى في ظل السيطرة الاسرائيلية ، المباشرة . ٤ - تجاهل الاتفاق قضية اللاجئين الفلسطينيين ، والقرارات الصادرة من هيئة الأمم والتي تشير الى البقية الصفحة ٨

### الأب عياد يخرج عن صمته

وجه الأب إبراهيم عياد / رئيس لجنة فلسطين لشؤون المنظمات غير الحكومية كلمة الى اجتماع الأمم المتحدة الدولي العاشر المنعقد في فيينا / العاصمة النمساوية ندد فيها بالمذابح التي ترتكبها اسرائيل بحق شعبنا العربي الفلسطيني وباعمال التدمير والبش والارهاب التي تمارسها في الارض المحتلة وجاء في كلمة الأب عياد : وكما قلت في خطاب سابق قبله وعلى الرغم من كون ميزان القوى يعيل في صالح العدو مدعوماً بالعين الامريكي والمالي والسياسي والعسكري ، فإن شعبنا ان يساس وان يستسلم وسيواصل التضال من أجل حريته واستقلاله بكل الوسائل المتاحة .

### المرشح خليل حدادين يفتتح مقره الانتخابي الثاني

الرفيق خليل حدادين مرشح حزب البعث العربي الاشتراكي الاردني عن الدائرة الثالثة الناصية - عمان افتتح مقره الانتخابي الثاني في جبل الحسين بجانب مدرسة عكا

### المهندس الزراعي فايز جمال الحوراني

مرشح معتمد عن حزب البعث العربي الاشتراكي الاردني للمقعد المسيحي في دائرة منداب الانتخابية







الأربعاء ٨ أيلول ١٩٩٣

الصفحة الثانية



لجنة التنسيق الحزبي  
تطالب بعدم حضور رجال  
الامن لاجتماعاتها

عمان - اليمث  
رغبت اللجنة العليا للتنسيق الحزبي منكرة التي السيد رئيس الوزراء طالب فيها رئيس الوزراء بمخاطبة وزارة الداخلية والجبرأت الأمنية للوقوف عن ارسال مندوبين عنها لمراقبة الاجتماعات التي تعقد في الضفة وذلك حفاظا على تجسير الثقة بين الدولة والحزب ومضاهاة الأهداف التي تسعى الحزب الي تحقيقها . وجاء في هذه المنكرة بعد ان فوجئت اللجنة بحضور مندوبين من وزارة الداخلية والجبرأت الأمنية لحضور هذا الاجتماع في الاسبوع الماضي . وجاء في المنكرة ان حضور المندوبين المشار اليهم يتناقض مع مضمونها مع روح قانون الاحزاب ونصوصه التي اجازت للاحزاب الحرة عقد اجتماعاتها بكل حرية وديموقراطية حيث جسدت تلك النصوص توجيهات جلالة الملك الحسين بعدم التجاوز على حرية الديموقراطية والتعددية السياسية والاساءة اليها . وأشارت المنكرة الى ان اللجنة العليا للتنسيق الحزبي تعتبر اجتماعاتها اجتماعات حزبية خاصة تبحث في قضايا الوطن والمواطنة وتم نشر ما يتفق عليه في وسائل الاعلام والصحافة . ووقع المنكرة احد عشر حزبا : حزب الحركة الوطني العربي ، حزب الوحدة الشعبية ، الوحيون ، حزب المستقبل ، الحزب الديمقراطي العربي ، حزب البعث العربي الاشتراكي العربي ، حزب التقسيم العنصرية ، الحزب الديمقراطي الاشتراكي العربي ، حزب القبط ، حزب الحرية ، الحزب الوحدوي العربي الديمقراطي العربي ، وحزب الديمقراطية العربي العربي .

حزب الوحدة الشعبية  
الديموقراطية العربي  
بيانا سياسيا حول خيار  
« غزة / أريحا أولا »

اليمث - خاص  
شهد حزب الوحدة الشعبية الديموقراطي العربي بالاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني وما يسمى « خيار غزة - أريحا » وصدته بأنه استجابة صريحة للتوجيهات الأمريكية الصهيونية في حساب الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني واجباها انتفاضة . جاء ذلك في بيان اصدره الحزب وقال فيه : ان الاتفاق الذي جبر الاطراف العربية من أي التزام تجاه القضية الفلسطينية فإن في نفس الوقت شعبنا لنقد لاتفاق منفرد مع الكيان الصهيوني يجر هذا الكيان من عوامل الضغط الدليل .

جبهة العمل الاسلامي  
ترشح ٢٠ شخصا  
للانتخابات التأسيسية

علمت البحث ان حزب جبهة العمل الاسلامي سيخوض الانتخابات التأسيسية القادمة بحوالي ٢٠ مرشحا وعرف منهم : عبد العزيز جبر عن الدائرة الأولى - عمان عبد المنعم ابو زنت وبحمرة منصور عن الدائرة الثانية ، الدكتور ابراهيم زيد الكيلاني عن الدائرة الثالثة ، والدكتور محمد سعيد منصور عن الدائرة الرابعة ، الدكتور محمد ابو فارس عن الدائرة الخامسة والسيدة عبد الرحيم العنود والدكتور احمد الكوفي عن الدائرة السادسة ، دائرة اريد ، والدكتور عبد اللطيف عريبات والدكتور نائل زيدان حمدان والدكتور محمد عوف عن محافظة الزرقاء والدكتور عبد الله الكيلة عن دائرة محافظة الطفيلة ، والسيد لاني قباعة ومحمد الرباطي عن دائرة محافظة معان والسيدان عدنان الجالي واحد الكسابة عن دائرة محافظة الكرك .

# نقابة المعلمين مرة أخرى

## مطلوب نقابة للمعلمين لإتخاذ القرارات في العملية التربوية بشكل ديموقراطي !

### التناقض بين الفكر والإلتزام وبين الديموقراطية والمركزية تناقض وهمي لا وجود له

شكراً لمييرة التربوية .. ولكن بما ان الموضوع قد طرح من قبل نفس صاحب السؤال عن النقابة ، كانت تلك الأجوبة ..  
هناك الكثير من المشكلات التي يعاني منها مكلّموا لواء الرمثا وهي نفس مشكلات كل معلمي الأردن .. هناك مشكلات في التعامل مع الادارة المدرسية ، مشكلات في البيروقراطية ومشكلات في عدم الصص المخصص ، مشكلات في التعيينات والتناقل ومشكلات في المناسبات والأجور داخل المدرسة .. الخ .. كل هذه المشكلات ، وغيرها ، ومضاهاة الأهداف التي تسعى الحزب الي تحقيقها . وجاء في هذه المنكرة بعد ان فوجئت اللجنة بحضور مندوبين من وزارة الداخلية والجبرأت الأمنية لحضور هذا الاجتماع في الاسبوع الماضي . وجاء في المنكرة ان حضور المندوبين المشار اليهم يتناقض مع مضمونها مع روح قانون الاحزاب ونصوصه التي اجازت للاحزاب الحرة عقد اجتماعاتها بكل حرية وديموقراطية حيث جسدت تلك النصوص توجيهات جلالة الملك الحسين بعدم التجاوز على حرية الديموقراطية والتعددية السياسية والاساءة اليها . وأشارت المنكرة الى ان اللجنة العليا للتنسيق الحزبي تعتبر اجتماعاتها اجتماعات حزبية خاصة تبحث في قضايا الوطن والمواطنة وتم نشر ما يتفق عليه في وسائل الاعلام والصحافة . ووقع المنكرة احد عشر حزبا : حزب الحركة الوطني العربي ، حزب الوحدة الشعبية ، الوحيون ، حزب المستقبل ، الحزب الديمقراطي العربي ، حزب البعث العربي الاشتراكي العربي ، حزب التقسيم العنصرية ، الحزب الديمقراطي الاشتراكي العربي ، حزب القبط ، حزب الحرية ، الحزب الوحدوي العربي الديمقراطي العربي ، وحزب الديمقراطية العربي العربي .

٤ - خضوع القيادات الدنيا للقيادات العليا .  
- مبدأ « نفذ ثم ناقش » .  
ولكن هذا ان يتم بغياب نقابة المعلمين .. ولا أظن انه بغياب جهود المعلمين أنفسهم ومتابعيتهم الحديثة ستكون هناك نقابة معلمين ، هناك أمر آخر آثار استغراب من حضر لقاء الوزير ، هذا الأمر يتمثل في صمت مدير تربية الرمثا ، الأستاذ عطا الله نويجان ، فلقد كان من المفترض ان يشارك في النقابة للمعلمين « أيام » - جوده في لجنة المتابعة في محافظة المفرق ، ولكن للأسف أقولها ، أنه كلما ارتقى أحدهم منصباً أعلى ، كلما أصبح حرصاً على منصبه والبقاء فيه ، وتختفي المصلحة العامة والإيمان ، وتتمثل هذا الصمت لدى عوطته بأن سألني عن أسامي وكان عملي ، حين سألني لمعالي الوزير عن النقابة .. الوحيد الذي سكت عن أسامي .. هل هذا يعني بأن من يطالب بشيء عام سوف يستجوب لدى المسؤول الأعلى ؟ ربما ولكن أنا لست معلماً في وزارة التربية والتعليم ، ولكنني مدير لبرمسة الأول / الخمس والبيك ، التابعة لجمعية الرمثا لرعاية وتعليم الموهبتين ، وبشكل تطوعي دون راتب ومصفد ان الرمثا ، واجتبه موضوع « تبرع » المدير لكتيب الطول الأيدي لبرمسة الأول / الخمس ، وقد أعلن مدير اللوالم في المديرية ان يوجد بند يسمح بالتبرع ، وفعلت تقصت طلب رسمي موقق على الكتيب ، ولكن للأسف عندما راجعت مدير التربية ، رفض ذلك ، مبرراً ان القرار الوزاري .. شكراً لمعالي الوزير على هذا التعاون مع المجتمع المحلي ، وللهو الخدمة الاجتماعية .. ولكن لظن ان هذه اراء التبرع ، لكانت إضافة لمن الكتيب الذي لا يتجاوز عشرة نائين على فائده .. النجوة الفتح لعل الوزير السابق .. أو تبرع بها من جيبه الخاص .. ولعلم فإن منافع المصروف الاشلة الأولى ، تملئ مجاناً بكرة واحدة ، أي أنها غير مستردة .. شكراً لوزارة التربية

ان المعلم ، علاوة على كونه موظفاً شبه معدم ، وأهدافه تختلف بمدى قرباً عن أهداف مؤسسة التعليم ، فهو يجد نفسه مضطراً لتلبية تعليمات ، وأوامر ترد اليه من أعلى ، وهو لا يملك عملياً ، حرية الاختيار في البقاء في هذه المؤسسة أو تركها ، أو حتى إتخاذ القرارات المناسبة والصحيحة في عملية التربية والتعليم بشكل عام ..  
فما هي الديموقراطية التي تخص المعلم والتي يقصدها معالي الوزير ؟  
ان الخوف من وجود تناقض بين الفكر والسياسة التي يتبعها المعلم ، وبين طيبة نوره والإلتزام به ، هذا الخوف لا يوجد له أساس من الصحة أبداً ، فالتناقض بين حرية الفكر والالتزام ، تناقض وهمي ، بل على العكس تماماً ، فإن حرية الفكر بما ينتج عنه من مسؤولية ، هي خطوة طبيعية نحو الالتزام ، كذلك فإن التناقض بين الديموقراطية والركزية تناقض وهمي ، فمن يختار المعلم قراراته ويشارك في صنعها ، ويختار معلميها في صناعتها ، ويختار معلميها في النقابة والوزارة ، ويختار المعالج وسبل التعليم والتربية الحديثة ، يقول حين يختار المعلم كل هذا ويشارك في التصويت على القرارات الصادرة عن قيادته المتخفية ، فإنه من الطبيعي ان يكون مستعداً للالتزام واختياره حتى يكون لهذا الاختيار معنى عملياً وواقعياً ، بهذا الشكل تكون الديموقراطية مركزية ، وهذا ما نريده فعلاً .. ولا فإن حرية الفكر تين الالتزام فوهم ، وكذلك فالديموقراطية المركزية والغير فعالة هي وهم أيضاً .. فسيبقى هناك مجال في الامركزية لخدمة الفردية والوقعية واليكثاتورية ، وكما نعلم الديموقراطية المركزية الصلبة ، فإن لها قواعد أساسية ثابتة هي :  
١ - انتخاب القيادات انتخاباً  
٢ - مبدأ محاسبة القيادات في المؤتمرات .  
٣ - خضوع القيادات لراي الأكثرية .

الديموقراطية ، تمارس كيفما اتفق ..  
وفي سؤال وجهته شخصياً حول « رأيه في النقابة » وإلى أين وصلت ؟ وكان الاستغراب بادياً من كل الحضور ، لأجابة معاليه ، أجاب المعلم والمدير والمدرس الجامعي وأخيراً الوزير .. أنا ضد نقابة المعلمين ولا أريد العملية التعليمية ان تكون مؤسسة ، ولكن علمي متشجّع على المبادئ والأسس التي تطرحها لظواهرها ومستورها ، لا بد منها من تطبيق الديموقراطية في المصالحات الداخلية للمؤسسات التعليمية ، الديموقراطية بين القائد والشعب ، بين الرئيس والمؤرخين ، بين المدير والمعلم .. ولكي تكون منسجمة مع روحها وأدائها وفعاليتها وقيادتها وتأثيرها ، لا بد من المركزية في العلاقات الداخلية ، وليست المركزية هي التي تحتاج في هذا الوقت ، فلا رناً تختفي في فهم الديموقراطية وكيفية التعامل معها ، كل كل اختلاف موقعه واللامركزية الآن تشتت الجهود وتضيع القرارات ..  
في لقاء مع معديا ومديرات المدارس ، والفعاليات الشعبية في لواء الرمثا بتاريخ ١٩٩٣/٨/٢٦ ، طرح معالي وزير التربية والتعليم ، والتعليم العالي قائل : « أحمد الله انني لم أكن يوماً في حزب ، وإن اكون ، وأني ضد الأحزاب دائماً » .. هذا ما قاله معاليه ، حزيناً ، لست أدري حقاً ، اذا كان هذا رأي معاليه كنزير سابق باسم علم الدولة ، أو له خالص المصري ، المواطن العادي .. ولكن تذكر معالي الوزير أنه يوجد جيشاً وعلمي يوجد قانون للحزب ، ويوجد مدير ممارسة العمل السياسي ، وفق ما طرحت الدولة من خلال القوانين والديموقراطية المطلقة رسمياً .. وفي موقع آخر ، تحدث معاليه عن الديموقراطية التي نحن نريدها ، ويقصد بنحوه الدولة ، وكسلطة عليا .. ولكن لا أظن أنه توجد تعريفات جديدة للديموقراطية ، بحيث يريد كل فرد أو جهة شكلاً من

في العدد الحادي عشر من الجريدة تحسناً عن « لماذا نقابة المعلمين » ، ولكن في حديثي اليوم ، سنرى لماذا نقابة المعلمين ؟  
ما ينطبق على الأحزاب ، ينطبق على الدولة ، فالنواة هي بمثابة حزب كبير في مستوره ، وقيادته ، وقواعده ، وسياسته ككثير ، وكما كانت تطبيقاً ، ولكي تكون الدولة منسجمة مع مبادئها والأسس التي تطرحها لظواهرها ومستورها ، لا بد منها من تطبيق الديموقراطية في المصالحات الداخلية للمؤسسات التعليمية ، الديموقراطية بين القائد والشعب ، بين الرئيس والمؤرخين ، بين المدير والمعلم .. ولكي تكون منسجمة مع روحها وأدائها وفعاليتها وقيادتها وتأثيرها ، لا بد من المركزية في العلاقات الداخلية ، وليست المركزية هي التي تحتاج في هذا الوقت ، فلا رناً تختفي في فهم الديموقراطية وكيفية التعامل معها ، كل كل اختلاف موقعه واللامركزية الآن تشتت الجهود وتضيع القرارات ..  
في لقاء مع معديا ومديرات المدارس ، والفعاليات الشعبية في لواء الرمثا بتاريخ ١٩٩٣/٨/٢٦ ، طرح معالي وزير التربية والتعليم ، والتعليم العالي قائل : « أحمد الله انني لم أكن يوماً في حزب ، وإن اكون ، وأني ضد الأحزاب دائماً » .. هذا ما قاله معاليه ، حزيناً ، لست أدري حقاً ، اذا كان هذا رأي معاليه كنزير سابق باسم علم الدولة ، أو له خالص المصري ، المواطن العادي .. ولكن تذكر معالي الوزير أنه يوجد جيشاً وعلمي يوجد قانون للحزب ، ويوجد مدير ممارسة العمل السياسي ، وفق ما طرحت الدولة من خلال القوانين والديموقراطية المطلقة رسمياً .. وفي موقع آخر ، تحدث معاليه عن الديموقراطية التي نحن نريدها ، ويقصد بنحوه الدولة ، وكسلطة عليا .. ولكن لا أظن أنه توجد تعريفات جديدة للديموقراطية ، بحيث يريد كل فرد أو جهة شكلاً من

« من هو الخائن عوفات أم السادات »

عبد الرحمن ابو صبيح

ما من شغل شاغل للوئام الاستعمارية والدول الكبرى والاسباط الصهيونية وبعض الأنظمة العربية الرجعية في هذه الأيام سوى ترصيف ارادة شعب فلسطين والحصول على توقيع من يسمون أنفسهم بمعظم الشعب الفلسطيني على صك التنازل عن عروبة فلسطين لقاء « منحه » سيادة موهومة على جزء من ارضه ويولته لقاء ما يسمى بكرسي الحكم في مؤامرة أريحا - غزة .  
أما تعتبر ام المؤامرات لانه تطلت مسالة حل التناقض الاساسي في وطننا العربي يرمته ، وبالتالي في قلب العالم الثالث / لصالح الامبريالية والصهيونية . فممن ان اعتدت عبقريه بالمرستون وبنزاري وجوزيف تشميلون وغيرهم من أساطنه الامبريالية البريطانية في القرن التاسع عشر الى ضرورة ايجاد قاعدة بشرية يهودية في فلسطين ، للسيولة لون قيام دولة عربية موحدة قادرة على مقاومة النفوذ الاجنبي والمصالح الامبريالية ، نشأت مشاكل عديدة ، استعصى حل بعضها حتى الآن .  
كانت المشكلة الاولى هي قهر الشعب الفلسطيني وطرده من وطنه وارغام هذه الشعب على قبول الصهيونية كأمم مرغوب فيه او كقبر او كقبر واقع يجب الاعتراف به والتعامل معه وإخلاء عامل اليأس الى عقل الانسان الفلسطيني في تفكيره بتحرير ارضه ، حيث سخرت الصهيونية العنيدة من اساليبها لتحقيق هذه المهمة التي كانت تحمل بنجاحها منذ عام ١٩٤٨ حتى اليوم كما سخرت مرتزقة لها في الوطن العربي الوصول الى إخلاء عامل اليأس في الفكر العربي والفلسطيني .  
انظره فاحصاً في التطورات الاخيرة تظهر بجلاء ان بعض الأنظمة العربية وما يسمى بالقيادة الفلسطينية قد نخلت في الطور الأخير من مراحل مؤامرة ما يسمى بالحل السلمي .  
لقد تمت هذه المؤامرة عن طريق التدرج في ترجيع الامة العربية فكرة الاستسلام للحللال الصهيوني في فلسطين والهزيمة الاستعمارية في المنطقة العربية .  
الادارة الأمريكية المتطرفة ، قد نجحت في جر قيادة ابو عمار وبعض رموز الاستسلام في الوطن العربي الى حافة الجنون بالمواقفة على التطريق بارض فلسطين وفي مقدمتها القدس الشريف .  
تقبلت المفاهيم وسادت عقلية سوق الخيانة وبيع الدم والضمان بايخص الاسماء ..  
وفي هذا الزمن الاسود الذي يتخذ فيه البعض بانهم قد حققوا الانتصار للشعب فهم وامؤمن ..  
وفي هذا الزمن الذي تسعى فيه الابصار العربية عن رؤية ما يرتكبه الصهاينة من مذابح في بلد الاسراء المبراج .  
اليوم لم يعد هناك أي مجال للتردد أو اجراء حساب للارواح والضمان فالق بين والباطل بين ولا مجال فلسفة الامور والمواقف ، فاما ان يكون الانسان العربي مع الحق العربي في القدس وبألفا وحيفا مع الله وسوله من نفسه ومبادئ ومعتقداته ، مع وطنه وامته ، وأما ان يتحدر الى الدرك الاسفل ، ويجعل من نفسه فرداً في أمة الكفر اعداء الله واعداء رسوله واعداء العرب والمسلمين .  
أما ان يكون مع مؤامرة عوفات وأما ان يكون مع الشرفاء في خلق المؤامرة ..  
تقولها يصوت عال من مؤ الاقرب للخيانة عوفات أم السادات ، من ما باع الارض والشرف والعرض لقد انهمزت يا عوفات ووقفت في صف الكفر والخيانة لقد تعلمت من السادات ان تعلم السادات منك فقد سبق للسادات ان ساند قرار الجماهير المصرية فوقع معاهدة الاستسلام مع الكيان الصهيوني المحتل فزح فلسطين العربية ، وفي جوب الياس بزع خالد الاسلوبي ورفاقه ليضمو نهاية لحياة الخيانة .  
وجاء اليوم ياسر عرفات لكي يسير على خط خيانة السادات ليبيع ارض فلسطين العربية لبيع القدس الشريف مقابل « غزة وأريحا » .  
وفي النهاية نقول :  
منظّل القدس في التحدي الاكبر الذي يواجهه العرب .  
فيقدر عروبة القدس يكون حجم الارادة العربية ومنظّل مزاعم « اسرائيل » في القدس هي الاكثوية الكبرى .  
ونقول لعرفات بالحرف الواحد .  
« تمض الجبل فواد فترا » .

## وتعد بالعمل على إبطاله بكل الوسائل لخرقاً على الشرعية

### النقابات المهنية تدين «إتفاق غزة - أريحا»

الوجود جاءت ضمن ميثاق وطني يحدد أهدافها . تخزن النقابات المهنية أنها متمسكة بهذا الميثاق وأنه لا يجوز بأي حال من الأحوال الاعتراف أو التنازل عن الكيان الصهيوني ومنظمة التحرير الفلسطينية قال فيه :  
معلوم ان القضية الفلسطينية هي قضية العرب المركزية ، وهي بالنسبة لآباء العرب على اختلاف مشاربهم ومعتقداتهم السياسية والحياتية واعتبارهم على تماس مباشر مع هذه القضية فظلم الضال وعلى فإن النقابات المهنية وهي تؤكد على مواقفها الثابتة من ان قضية فلسطين هي قضية عربية اسلامية مسيحية من حيث ان فلسطين هي جزء لا يتجزأ من الوطن العربي وانها أولى القبلتين ومآلات الحرمين الشريفين ، وبها كنيسة القيام ومواد السبع عليه السلام وفريق كل هذا وذلك فانها ملزمة على الشروع بين أبناء الامة العربية لا يملك أي كان التطويق بأي جزء منها وعليه يريده المناسبة التي تشكل منعطفاً خطراً في حياة الامة ، ترغب النقابات المهنية ان تسجل الثوابت التالية :  
أولاً : بداية وقانوناً فإن التسيويات تتم بين الافراد على الحقوق وبين الدول على الحدود ، ولكن الصراع العربي الاسرائيلي صراعاً على الوجود وليس منطلقاً فإن ما يجري على الساحة العربية والعولية صراعاً اكان بالفرضات الوطنية الى السرية امر مرفوض لانه يشكل انتهاكاً للحقوق وتطويقاً بها من منطلق واقع العجز العربي الذي لا يعتبر مبرراً لما يجري لأن فلسطين كل فلسطين حق تاريخي للعرب والمسلمين والاجيال المتلاحقة الى ان يتم التحرير لكامل ترابها الوطني .  
ثانياً : معلوم ان منظمة التحرير الفلسطينية حين ظهرت الى حيز

الوجود جاءت ضمن ميثاق وطني يحدد أهدافها . تخزن النقابات المهنية أنها متمسكة بهذا الميثاق وأنه لا يجوز بأي حال من الأحوال الاعتراف أو التنازل عن الكيان الصهيوني ومنظمة التحرير الفلسطينية قال فيه :  
معلوم ان القضية الفلسطينية هي قضية العرب المركزية ، وهي بالنسبة لآباء العرب على اختلاف مشاربهم ومعتقداتهم السياسية والحياتية واعتبارهم على تماس مباشر مع هذه القضية فظلم الضال وعلى فإن النقابات المهنية وهي تؤكد على مواقفها الثابتة من ان قضية فلسطين هي قضية عربية اسلامية مسيحية من حيث ان فلسطين هي جزء لا يتجزأ من الوطن العربي وانها أولى القبلتين ومآلات الحرمين الشريفين ، وبها كنيسة القيام ومواد السبع عليه السلام وفريق كل هذا وذلك فانها ملزمة على الشروع بين أبناء الامة العربية لا يملك أي كان التطويق بأي جزء منها وعليه يريده المناسبة التي تشكل منعطفاً خطراً في حياة الامة ، ترغب النقابات المهنية ان تسجل الثوابت التالية :  
أولاً : بداية وقانوناً فإن التسيويات تتم بين الافراد على الحقوق وبين الدول على الحدود ، ولكن الصراع العربي الاسرائيلي صراعاً على الوجود وليس منطلقاً فإن ما يجري على الساحة العربية والعولية صراعاً اكان بالفرضات الوطنية الى السرية امر مرفوض لانه يشكل انتهاكاً للحقوق وتطويقاً بها من منطلق واقع العجز العربي الذي لا يعتبر مبرراً لما يجري لأن فلسطين كل فلسطين حق تاريخي للعرب والمسلمين والاجيال المتلاحقة الى ان يتم التحرير لكامل ترابها الوطني .  
ثانياً : معلوم ان منظمة التحرير الفلسطينية حين ظهرت الى حيز

الوجود جاءت ضمن ميثاق وطني يحدد أهدافها . تخزن النقابات المهنية أنها متمسكة بهذا الميثاق وأنه لا يجوز بأي حال من الأحوال الاعتراف أو التنازل عن الكيان الصهيوني ومنظمة التحرير الفلسطينية قال فيه :  
معلوم ان القضية الفلسطينية هي قضية العرب المركزية ، وهي بالنسبة لآباء العرب على اختلاف مشاربهم ومعتقداتهم السياسية والحياتية واعتبارهم على تماس مباشر مع هذه القضية فظلم الضال وعلى فإن النقابات المهنية وهي تؤكد على مواقفها الثابتة من ان قضية فلسطين هي قضية عربية اسلامية مسيحية من حيث ان فلسطين هي جزء لا يتجزأ من الوطن العربي وانها أولى القبلتين ومآلات الحرمين الشريفين ، وبها كنيسة القيام ومواد السبع عليه السلام وفريق كل هذا وذلك فانها ملزمة على الشروع بين أبناء الامة العربية لا يملك أي كان التطويق بأي جزء منها وعليه يريده المناسبة التي تشكل منعطفاً خطراً في حياة الامة ، ترغب النقابات المهنية ان تسجل الثوابت التالية :  
أولاً : بداية وقانوناً فإن التسيويات تتم بين الافراد على الحقوق وبين الدول على الحدود ، ولكن الصراع العربي الاسرائيلي صراعاً على الوجود وليس منطلقاً فإن ما يجري على الساحة العربية والعولية صراعاً اكان بالفرضات الوطنية الى السرية امر مرفوض لانه يشكل انتهاكاً للحقوق وتطويقاً بها من منطلق واقع العجز العربي الذي لا يعتبر مبرراً لما يجري لأن فلسطين كل فلسطين حق تاريخي للعرب والمسلمين والاجيال المتلاحقة الى ان يتم التحرير لكامل ترابها الوطني .  
ثانياً : معلوم ان منظمة التحرير الفلسطينية حين ظهرت الى حيز

الوجود جاءت ضمن ميثاق وطني يحدد أهدافها . تخزن النقابات المهنية أنها متمسكة بهذا الميثاق وأنه لا يجوز بأي حال من الأحوال الاعتراف أو التنازل عن الكيان الصهيوني ومنظمة التحرير الفلسطينية قال فيه :  
معلوم ان القضية الفلسطينية هي قضية العرب المركزية ، وهي بالنسبة لآباء العرب على اختلاف مشاربهم ومعتقداتهم السياسية والحياتية واعتبارهم على تماس مباشر مع هذه القضية فظلم الضال وعلى فإن النقابات المهنية وهي تؤكد على مواقفها الثابتة من ان قضية فلسطين هي قضية عربية اسلامية مسيحية من حيث ان فلسطين هي جزء لا يتجزأ من الوطن العربي وانها أولى القبلتين ومآلات الحرمين الشريفين ، وبها كنيسة القيام ومواد السبع عليه السلام وفريق كل هذا وذلك فانها ملزمة على الشروع بين أبناء الامة العربية لا يملك أي كان التطويق بأي جزء منها وعليه يريده المناسبة التي تشكل منعطفاً خطراً في حياة الامة ، ترغب النقابات المهنية ان تسجل الثوابت التالية :  
أولاً : بداية وقانوناً فإن التسيويات تتم بين الافراد على الحقوق وبين الدول على الحدود ، ولكن الصراع العربي الاسرائيلي صراعاً على الوجود وليس منطلقاً فإن ما يجري على الساحة العربية والعولية صراعاً اكان بالفرضات الوطنية الى السرية امر مرفوض لانه يشكل انتهاكاً للحقوق وتطويقاً بها من منطلق واقع العجز العربي الذي لا يعتبر مبرراً لما يجري لأن فلسطين كل فلسطين حق تاريخي للعرب والمسلمين والاجيال المتلاحقة الى ان يتم التحرير لكامل ترابها الوطني .  
ثانياً : معلوم ان منظمة التحرير الفلسطينية حين ظهرت الى حيز

الوجود جاءت ضمن ميثاق وطني يحدد أهدافها . تخزن النقابات المهنية أنها متمسكة بهذا الميثاق وأنه لا يجوز بأي حال من الأحوال الاعتراف أو التنازل عن الكيان الصهيوني ومنظمة التحرير الفلسطينية قال فيه :  
معلوم ان القضية الفلسطينية هي قضية العرب المركزية ، وهي بالنسبة لآباء العرب على اختلاف مشاربهم ومعتقداتهم السياسية والحياتية واعتبارهم على تماس مباشر مع هذه القضية فظلم الضال وعلى فإن النقابات المهنية وهي تؤكد على مواقفها الثابتة من ان قضية فلسطين هي قضية عربية اسلامية مسيحية من حيث ان فلسطين هي جزء لا يتجزأ من الوطن العربي وانها أولى القبلتين ومآلات الحرمين الشريفين ، وبها كنيسة القيام ومواد السبع عليه السلام وفريق كل هذا وذلك فانها ملزمة على الشروع بين أبناء الامة العربية لا يملك أي كان التطويق بأي جزء منها وعليه يريده المناسبة التي تشكل منعطفاً خطراً في حياة الامة ، ترغب النقابات المهنية ان تسجل الثوابت التالية :  
أولاً : بداية وقانوناً فإن التسيويات تتم بين الافراد على الحقوق وبين الدول على الحدود ، ولكن الصراع العربي الاسرائيلي صراعاً على الوجود وليس منطلقاً فإن ما يجري على الساحة العربية والعولية صراعاً اكان بالفرضات الوطنية الى السرية امر مرفوض لانه يشكل انتهاكاً للحقوق وتطويقاً بها من منطلق واقع العجز العربي الذي لا يعتبر مبرراً لما يجري لأن فلسطين كل فلسطين حق تاريخي للعرب والمسلمين والاجيال المتلاحقة الى ان يتم التحرير لكامل ترابها الوطني .  
ثانياً : معلوم ان منظمة التحرير الفلسطينية حين ظهرت الى حيز

## محصول دول

لماذا يفاجئ ياسر عرفات ومنظّمته أمته بشعبي وبقده المفاوضات بالاعلان عن اتفاق على غزة وأريحا بعد جولات من المفاوضات السرية في لوسلوكا هذه السرية طالما ان قيل ان يكون له وقد يفاجئ علنا في واشنطن ومع الجبهة نفسها .  
ولماذا يبيى الوفد الفلسطيني في امريكا طالما ان أعضاء الوفد يقولون انهم آخر من يعلم ما يجري وما تخفي عنه تلك المفاوضات ، ان كان سبب مسرحية مفاوضاتهم على أي شيء يفاجئون طالما ان كل من يطلع عليهم وفي قارة اوروبا .  
ولماذا يصعب الناس بالقدسة عن الاعلان عن هذا الاتفاق الهزيل بين الدولة الفلسطينية في تونس والدولة العربية في فلسطين طالما ان سلسل التراجعات قد بدأ قبل لقاء مدريد بفترة طويلة ، بل ان لقاء مدريد ومفاوضات واشنطن ليست الا وليد التراجعات والتنازلات التي بدأتها منظمة التحرير الفلسطينية عندما اعلنت عن شعبيها ما أسمته « بالارهاب » وهو الاسم الذي تطلقه امريكا واسرائيل على الكفاح المسلح والانتفاضة ، وحين اعلنت قبولها بقرارات الأمم المتحدة ٢٤٢ و ٢٢٨ التي تطالب اسرائيل بالانسحاب الى حدود أمته ومعتزف بها يتم قصدها من اراضي الضفة الغربية ، الم يكن قبول هذه القرارات اعترافاً رسمياً بسيادة الدولة العربية على الأرض التي اغتصبته عام ١٩٤٨ وتنازل عنها وبالأد الغضب على نتائج اتفاق جرى في السر وتخفى عن مجلس قروي في غزة وأريحا ، وهل كانت ستتم الفرحه لو عانت نابلس والخليل وبيت لحم وبقية الضفة الغربية طالما اعمل الاتفاق القدس وبقية فلسطين ولم يرد لكرأ اعودة ملايين المشردين من ارضهم في يافا وحيفا والد الرملة وصفد وقلق وبيسان ويطوريا وبقية المدن والقرى الفلسطينية ، وهل سينقل هذا اتفاق جهم لأرضهم وطلمهم بالعودة اليها ثم ما الذي كنا نتنتظر من الوفود اذاهيه المغاربه في واشنطن ويرعاية الولايات المتحدة التي تعلن وبصراحه انها معنية بأمن اسرائيل وتنفوقها العسكري .  
كان خطير ببال عاقل ان مصلحة العرب والحرس على حقوقهم في التي حوّلت ادارة يوش لجمع الاطراف المتخاصمة بعد ان قامت هذه الادارة بشن حرب مجيئة ضد العراق لتطهير قوته العسكرية التي كانت تشكل راعياً ورجلاً للعن .  
والآن ماذا تنوي المنظمة تسمية نفسها بعد ان تنازلت عن التحرير وفلسطين اننا تعيش زمن القرف والتردي ونسبنا ان الطريق الى فلسطين تمر من قوهه يندقي .

هكذا هي الامم





# التجربة اليمنية في الوحدة والديمقراطية تجربة لكل العرب

**\*\* لن نستطيع ان نتصر على الغرب في نزاعاتنا القطرية .. إلا بحرية الإنسان العربي**  
**\*\* المهم الموازنة بين الطموح وسياسة الممكن لإبقاء باب الإبداع مفتوحاً**



لطار الواقع الدولي الجدي مستقلة من ذهنها ومن قاضته سياسياتها أن في اليمن شعب يمتلك مقومات الإستمرار والبقاء مهما كانت عوامل القوة والضعف المحيطة به وبمهما كانت الأموال وقوة سحرها فإنها مستقلة ثانية أمام إرادة شعبها ، ولا شك أن الأستاذ محمد سالم باسندوه يعرف أن سلفه الأخ الدكتور عبد الكريم الإبراهيمي كان مرثياً ولقاءً وكان دبلوماسياً بارعاً لم يكن معادياً لأحد ولكنه كان يمثل اليمن في طروحاته وتعامله مع تلك الدول المعنية بالوحدة اليمنية والتحول الديمقراطي والتقدم الاجتماعي الذي يشهده شعب اليمن ولا يعتقد أن دول الجزيرة والخليج العربي مستغنين من نهجه المعاصر للوحدة والثورة والتقدم مهما تغيرت الوجوه التي تتعامل معها في اليمن ، فمواقفها ليست مرتبطة بشخص محدد بل بمرتبها بوجهه القضي ، إنهم لا يريدون وحدة اليمن وثقته واستقراره والأخ الأستاذ باسندوه يعرف جيداً ذلك الموقف ولكنه من حق أن يحاول ويأمل أن يوفق في مساعيه ، غير أننا نؤكد أن الأخ الدكتور عبد الكريم الإبراهيمي لم يكن غير منصف من موقفه معيراً عن طموحات شعبنا يتعامل مع قضايا الوطن والأمة وأيضاً سياسة الإبتزاز والمساومات لإنراكه أن اليمن أقوى من أممهم المكسبة كالجبال في يده أوروبا ، والأستاذ محمد سالم باسندوه يعرف أن اليمن اليوم يزداد اسراراً في موقفه القوي الراض للوجود الوطني في الجزيرة والخليج ويشجع سياسة التسلم والبيئة ويتبع استمرار العوان على العراق ويطلب برفع الحصار العربي عليه ، وأن شعب اليمن ينادي بميثاق جديد حتى يعترف وإنما يطلب تلك الدول بالاعتذار وللاية التي أساء إليها حكاهم ذلك الذي يتصور معهم مع الأجنبي يضر العراق ويحاربهم مع وينتقد شك تدهور الأمور أكثر تعقيداً عند التوقف الجاد والمراجحة الصابرة .. مما يجعله لا يعتقد أن لهذا سينجح في الإمتحان مع هذه الدول وفي تلك حرية الاختيار وتسير في مواكبة التطبيع مع العدو الصهيوني وسياسة التسوية معلقة بوجهها الشاوب القوي التي يحرس اليمن كل الحرص على التمسك بها .

قد يؤثر فيرونها بالعدوى على بقية المنطقة وإذا كان اليمنيون ينتهون دائماً بالقول بأنهم مستمعون للعمل كمتعاونين للديمقراطية في دول الخليج استمرراً لأفهم كمتعاونين لعمليات البناء والتنمية التي مارسوها بنجاح وكفاءة خلال السنوات الماضية ، فإننا ونحن نتطلع إلى التجربة اليمنية في التنمية السياسية لأغراض تجريبية نسيرنا أن نأخذ الأمور على هذه التجربة وتحدث عنها بأسباب متناهلة عدداً من القضايا اليمنية الهامة ، وفيما يلي نص القابلة :

التيه من الطلب من الأحزاب بانسحاب العسكريين منها بعيداً عن السياسة وإذا كانت اليمن توصف بأنها غابة ينادق ورغم ذلك اجتازت بنجاح تجربتها الديمقراطية وهي ترسخ يوماً بعد يوم هذا النمط مستجوبة كل محاولات النيل من الوحدة اليمنية وإقامة الأسس الديمقراطية والحزبية والقوى السياسية في محاولات يائسة يجري فيها هيك كميات هائلة من الأموال المراهنة على انشقاق الساحة اليمنية « كبقرة » خطيرة للديمقراطية في الخليج

من أثر في الحياة السياسية في اليمن بعد أن تمكن حزب البعث هناك من الفوز بعدد من المقاعد الثابتة في مجلس اليمن الجديد مما يعكس وجوده القاطن .

بواسطة من أثار في الحياة السياسية في اليمن بعد أن تمكن حزب البعث هناك من الفوز بعدد من المقاعد الثابتة في مجلس اليمن الجديد مما يعكس وجوده القاطن .

الحكومة ذلك الموقف في بداية أحداث الخليج وقد ارتكز الموقف المتوازن على الدعوة لحل العربي ورفض الوجود الأجنبي من الجزيرة والخليج وشجب العدوان على العراق ووقوف اليمن شعباً وحكومة موقفاً ثابتاً ضد ذلك العدوان الثلاثي وإعلاء لشعب العراق الشقيق . وصحياً سموده وبجائه البشعي كان هذا الموقف الذي حذو ولا يمكن المسامحة عليه ويعرف الجميع أن رغبة اليمن في تقييد الأجواء العربية والتحرر من التراكبات التي تسببت فيها أحداث الخليج ، فإن ذلك لا يمكن أن يكون على حساب الموقف البديهي ويعرف الجميع أن شعب اليمن لا يقبل سياسة الإذلال ولا محاولة الإغراء والترهيب . فقد رفضها ويرفضها وسيرفضها ولن يكون موقف شعبنا وبذلك لا في سياق المصلحة العربية والوطنية العليا ، وإن يقبل بآلية سياسة إبتزازية مهما كانت الظروف والتعقيدات وإذا كانت هناك محاولة للإغراء فلا يعني أنها تجاهل تعقيدات الوضع العربي برته ، وإن الجامعة العربية قد عجزت عن تحقيق أي تقدم في سياسة الوفاق ورأب الصدع ، ونحن نعتقد أن هذه المسورة لا يمكن أن تكون غايته من دهن المسوقين في صنعاء ولكن من حق اليمن الإجتهد ولكل مجتهد نصيب .. المهم في الأمر أن شعبنا في اليمن لا يقبل بأي تحول يقر بالمصلحة الوطنية والقومية ولن يتخلى عن الجاهلية التي آمن بها وتنازل من أجلها وإن يتنقل من خاتمة الحق إلى خاتمة الباطل ، وإن يقبل بالتخندق مع التحالف ضد العراق هناك من يحاول التحديتات وإذا كان هناك من يحاول أن يساهم موجات سياسة التسوية والاستسلام فيجد نفسه معزولاً عاجلاً أو آجلاً في الواقع اليمني ، فشميتا لا يمكنه أن يقبل بسياسة المساومة على حساب مبادئ وأهدافه ومواقفه الوطنية والقومية مهما كانت الظروف والتعقيدات المحيطة به .

التيه من الطلب من الأحزاب بانسحاب العسكريين منها بعيداً عن السياسة وإذا كانت اليمن توصف بأنها غابة ينادق ورغم ذلك اجتازت بنجاح تجربتها الديمقراطية وهي ترسخ يوماً بعد يوم هذا النمط مستجوبة كل محاولات النيل من الوحدة اليمنية وإقامة الأسس الديمقراطية والحزبية والقوى السياسية في محاولات يائسة يجري فيها هيك كميات هائلة من الأموال المراهنة على انشقاق الساحة اليمنية « كبقرة » خطيرة للديمقراطية في الخليج

التيه من الطلب من الأحزاب بانسحاب العسكريين منها بعيداً عن السياسة وإذا كانت اليمن توصف بأنها غابة ينادق ورغم ذلك اجتازت بنجاح تجربتها الديمقراطية وهي ترسخ يوماً بعد يوم هذا النمط مستجوبة كل محاولات النيل من الوحدة اليمنية وإقامة الأسس الديمقراطية والحزبية والقوى السياسية في محاولات يائسة يجري فيها هيك كميات هائلة من الأموال المراهنة على انشقاق الساحة اليمنية « كبقرة » خطيرة للديمقراطية في الخليج

التيه من الطلب من الأحزاب بانسحاب العسكريين منها بعيداً عن السياسة وإذا كانت اليمن توصف بأنها غابة ينادق ورغم ذلك اجتازت بنجاح تجربتها الديمقراطية وهي ترسخ يوماً بعد يوم هذا النمط مستجوبة كل محاولات النيل من الوحدة اليمنية وإقامة الأسس الديمقراطية والحزبية والقوى السياسية في محاولات يائسة يجري فيها هيك كميات هائلة من الأموال المراهنة على انشقاق الساحة اليمنية « كبقرة » خطيرة للديمقراطية في الخليج

التيه من الطلب من الأحزاب بانسحاب العسكريين منها بعيداً عن السياسة وإذا كانت اليمن توصف بأنها غابة ينادق ورغم ذلك اجتازت بنجاح تجربتها الديمقراطية وهي ترسخ يوماً بعد يوم هذا النمط مستجوبة كل محاولات النيل من الوحدة اليمنية وإقامة الأسس الديمقراطية والحزبية والقوى السياسية في محاولات يائسة يجري فيها هيك كميات هائلة من الأموال المراهنة على انشقاق الساحة اليمنية « كبقرة » خطيرة للديمقراطية في الخليج

التيه من الطلب من الأحزاب بانسحاب العسكريين منها بعيداً عن السياسة وإذا كانت اليمن توصف بأنها غابة ينادق ورغم ذلك اجتازت بنجاح تجربتها الديمقراطية وهي ترسخ يوماً بعد يوم هذا النمط مستجوبة كل محاولات النيل من الوحدة اليمنية وإقامة الأسس الديمقراطية والحزبية والقوى السياسية في محاولات يائسة يجري فيها هيك كميات هائلة من الأموال المراهنة على انشقاق الساحة اليمنية « كبقرة » خطيرة للديمقراطية في الخليج

## الموقف اليمني يركز على الدعوة للحل العربي ورفض الوجود الأجنبي

ترغب في بنية الأجواء العربية لكن ليس على حساب المواقف الوطنية والقومية

أن نمطي الفرصة لأعداء الوحدة والديمقراطية ولن نسمح أن تكون الضغوط الاقتصادية وسيلة للتأخير على قرارنا السياسي المستقل

معروف أن الأستاذ محمد سالم باسندوه وزير خارجية اليمن قام بجولة في أقطار الجزيرة والخليج ولون الإنسان العربي المتابع يتسلسل عن النتائج التي توصل إليها مع هذه الأنظمة التي كانت بعضها ولا زالت تشترط على اليمن أن يعرض عن موقفه القومي المعارض للوجود الأجنبي في الجزيرة والخليج والرافض للعدوان على العراق ... فهل استطاع الأستاذ باسندوه تجاوز الإمتحان وإقناع من له علاقة شخصية بهم ، وهم في موقع القرار في تلك الأنظمة بتطبيع العلاقة بين اليمن وهذه الأقمار بدون شروط انطلاقاً من الحرص على الثوابت

بشكل أو بآخر لأن الشريك الثالث الذي هو التجمع اليمني للإصلاح يريد تهيئة موقعه في الهيكلية المؤسسية للدولة ويحاول جاداً السيطرة على بعض المقامير الحيوية في بعض المجالات خاصة به وفق حسابات حزبية مستغفلة من تجربة التناصف السابق بين الحزبين المؤثر والإشتراكي بعد قيام الوحدة واختصار يمكن القول أن السؤال عن الأزمة هو الإشتراكي وليس طرفاً واحداً محدداً بعبء ، لأن المسؤولية جماعية بموجب ورقة الإلتفات مهما حاول أن يحل البعض رمي الكرة إلى مرمى هذا من الأطراف الكهنة في الإلتفات الحاكم .

بشكل أو بآخر لأن الشريك الثالث الذي هو التجمع اليمني للإصلاح يريد تهيئة موقعه في الهيكلية المؤسسية للدولة ويحاول جاداً السيطرة على بعض المقامير الحيوية في بعض المجالات خاصة به وفق حسابات حزبية مستغفلة من تجربة التناصف السابق بين الحزبين المؤثر والإشتراكي بعد قيام الوحدة واختصار يمكن القول أن السؤال عن الأزمة هو الإشتراكي وليس طرفاً واحداً محدداً بعبء ، لأن المسؤولية جماعية بموجب ورقة الإلتفات مهما حاول أن يحل البعض رمي الكرة إلى مرمى هذا من الأطراف الكهنة في الإلتفات الحاكم .

بشكل أو بآخر لأن الشريك الثالث الذي هو التجمع اليمني للإصلاح يريد تهيئة موقعه في الهيكلية المؤسسية للدولة ويحاول جاداً السيطرة على بعض المقامير الحيوية في بعض المجالات خاصة به وفق حسابات حزبية مستغفلة من تجربة التناصف السابق بين الحزبين المؤثر والإشتراكي بعد قيام الوحدة واختصار يمكن القول أن السؤال عن الأزمة هو الإشتراكي وليس طرفاً واحداً محدداً بعبء ، لأن المسؤولية جماعية بموجب ورقة الإلتفات مهما حاول أن يحل البعض رمي الكرة إلى مرمى هذا من الأطراف الكهنة في الإلتفات الحاكم .

بشكل أو بآخر لأن الشريك الثالث الذي هو التجمع اليمني للإصلاح يريد تهيئة موقعه في الهيكلية المؤسسية للدولة ويحاول جاداً السيطرة على بعض المقامير الحيوية في بعض المجالات خاصة به وفق حسابات حزبية مستغفلة من تجربة التناصف السابق بين الحزبين المؤثر والإشتراكي بعد قيام الوحدة واختصار يمكن القول أن السؤال عن الأزمة هو الإشتراكي وليس طرفاً واحداً محدداً بعبء ، لأن المسؤولية جماعية بموجب ورقة الإلتفات مهما حاول أن يحل البعض رمي الكرة إلى مرمى هذا من الأطراف الكهنة في الإلتفات الحاكم .

بشكل أو بآخر لأن الشريك الثالث الذي هو التجمع اليمني للإصلاح يريد تهيئة موقعه في الهيكلية المؤسسية للدولة ويحاول جاداً السيطرة على بعض المقامير الحيوية في بعض المجالات خاصة به وفق حسابات حزبية مستغفلة من تجربة التناصف السابق بين الحزبين المؤثر والإشتراكي بعد قيام الوحدة واختصار يمكن القول أن السؤال عن الأزمة هو الإشتراكي وليس طرفاً واحداً محدداً بعبء ، لأن المسؤولية جماعية بموجب ورقة الإلتفات مهما حاول أن يحل البعض رمي الكرة إلى مرمى هذا من الأطراف الكهنة في الإلتفات الحاكم .



الأستاذ سعد قاسم حمودي يكتب « البعث » في العيد الفضي لثورة ١٧ - ٢٠ تموز المجيدة

# الديموقراطية وحقوق الإنسان في العراق ٣



العربية، والذي عاد من جولة أخيرة في الاقطار العربية المغاربية والذي كان اشغل العديد من المناصب الحزبية والسياسية والدبلوماسية والإعلامية في القطر العراقي من بينها وزارة الاعلام ورئاسة تحرير «الثورة» ورئاسة المجلس الوطني ووزارة الخارجية كتب دراسة حول حقوق الانسان الديمقراطية في العراق اخصر بها صحيفتنا «البعث» لدى مقابله مترونا في فندق فيلادلفيا بعمان.

ومحاصرة الاقطار والانتظار التي تناهض جامدة ضد الهيمنة والتسلط الامبريالي. في عصر الانفراد والقطب الواحد حيث يجري تسخير المؤسسات والمسيبات الاممية ووضع مقرراتها في خدمة اغراض السياسة القومية تطبيقاً لمبادئ نظامها الجديد القائم على تعدد الكيانات... الأستاذ سعد قاسم حمودي الأمين العام حالياً لمؤتمر القوى الشعبية

مقدمة شعاعات حقوق الانسان والديمقراطية التي تستمر به الولايات المتحدة الامريكية وحلفائها في الغرب والمنطقة التي يطلقون عليها « الشرق الأوسط » هي كلمات حق يراد بها باطل ، فالتأثير الآن أمام الجميع أن اطراف التحالف المنداني لا تطلق تلك الشعاعات إلا لمحاربة وضرب

الأربعاء ٨ أيلول ١٩٩٢



هل أصبح اسم فلسطين ورقة لسد الخائفة في البطولات الروادية العربية !!

بقدر ما يسعد المرء لسامع اسم فلسطين وسامع تشييدها ورواية عليها في المحافل الراضية الدولية يتنام ويتنام كثيراً عندما يشاهد ما يطلعون عليه « منتخب فلسطين » يضم مجموعة من اللاعبين ليست متخبة وأحياناً ليست فلسطينية ، وفي أحسن الأحوال يسمى لاعب واحد الأندية الفلسطينية ليدور في باسم منتخب فلسطين كما حدث في بطولة اليد العربية التي شربتها عمان الأسبوع الماضي وشاهد فيها فلسطين طوكيم تحت اسم منتخب « غب » وكان طبعاً أن تكون نتائجه مثاراً للسخرية إذ لم تتجاوز ربع نسبة الأهداف التي سجلت في مرميها في أحسن الحالات ، من العلم أن كلاً من المنتخبين الفلسطينيين إحداهما المركز الثالث في أول بطولة عربية للأندية مثلاً بفارق ١٠٠ نقطة عن المركز الثاني في نفس البطولة التي أقيمت في عمان عام ١٩٨٨ وحقق نتائج باهرة على العديد من الفرق العربية ، فمن الظلم أن نصور من عجزوا عن ذلك في البطولات الدولية أناساً الذين لا زالت محفورة في سجل كرة اليد العربية والفلسطينية أمثال عبد الله وهبة الشرايبي وأحمد ترحاني وتوفيق الواب وصدام رياض وبرهان وغيرهم من الأسماء بحجة وأهية خي الخصر على وجود فريق فلسطيني لأن عدم الحضور للفلسطينيين أشرف ألف مرة من الحضور بفريق متواضع المستوى.

التنوع والتعددية يمكن توفيرها لكل القوى والمتنصر الممتدة بالفاع من استقلال العراق ووحدة أراضيها وسيادته الوطنية والمتميزة بثروات العراق تاريخه الجيد والمجزات التي حققها النضال الوطني وخاصة ثورتي ١٤ تموز ١٩٥٨ و ٢٠ تموز ١٩٦٨ العظيمة ، غير العالمة لطموح الأمة العربية للشروع في استكمال تحرورها والسعي لتحقيق الوحدة العربية. ولجود المقارنة تنزير مثلاً بأن الأحزاب التي أجيئت في العراق - وألهمت كانت ستحصل على ترخيص بالعمل وفق القانون رقم ٣٠ لو كانت موجودة في العراق - أننا لا نتوقع أن تشكل على نحو قريب وسريع أحزاب جماهيرية واسعة ولكن هناك عناصر وطنية وقومية وماركسية تتشاور فيما بينها لتشكيل حزب أو أكثر وهي تمارس بكل حرية التعبير عن آرائها ومواقفها حتى عبر أجهزة الاعلام الرسمية وصحافة حزب البعث العربي الاشتراكي الذي يربح بقيام أحزاب حقيقية تتنافس معه بأجوبة في إطار خدمة الشعب والوطن ومواجهة التحديات الامبريالية والصهيونية التي تستهدف العراق وابنائها الخيرين الشرفاء.

## قانون الأحزاب السياسية لعام ١٩٩١ يتسع لكل الحريات الفكرية والسياسية المؤسسة باستقلال العراق ووحدة أراضيها

والعصرية أو الديمقراطية أو الشعبية. وأعلى القانون لكل حزب سياسي مجاز حق إصدار صحيفة ومجلة وأعلام ووزير الثقافة والأعلام بذلك. كما منع القانون أي نشاط سياسي أو تنظيم حزبي داخل القوات المسلحة وقوى الامن الداخلي والأجهزة الأمنية باستثناء حزب سلمي يمارس مسؤولاً عن طريق الحوار الذي تتفاعل من خلاله الأحزاب والتجارب والتجارب السياسية في الديمقراطية التي يمارس من خلاله المواطن حقوقه وواجباته ومن أجل إقامة الأحزاب السياسية على اسس وطنية ديمقراطية. وهناك مؤسسة « مجلس الوزراء » الذي هو الهيئة التنفيذية للسياسة العامة للدولة التي يضعها رئيس الجمهورية ويتكون من رئيس مجلس الوزراء ونوابه ووزراء. هناك فصل من المعاهدات والاتفاقيات الدولية ، وأحكام عامة وانتقالية ، أن تأخر الاستفتاء على دستور جمهورية العراق ، تاجم عن الصدور الثلاثي العاشرون من المداخلات الأجنبية في شؤون القطر الداخلية واستمرار الحالة الشاذة في شمال العراق. قانون الأحزاب السياسية في الاول من أيلول ١٩٩١ ، أصدر مجلس قيادة الثورة قانون الأحزاب السياسية ، تكيدهم للنهج الذي أخذته ثورة ١٧ - ٢٠ تموز العظيمة في تعميق وترسيخ قواعد الممارسة الديمقراطية وفق مراحل التطوير السياسي والاقتصادي

مستور جمهورية العراق في ضوء الاجتماعين المذكورين ، شكل الرئيس القائد مدام حسين لجنة استعدادية للدراسة والتشاور في القوانين المتعلقة بالديمقراطية والسياسة الحزبية وفي تموز ١٩٨٩ بأمر المجلس الوطني مناقشة مسودة الدستور الجديد الذي اشار في بدايته الى نموس جديدة منها انتخاب رئيس البلاد بالاقتراف السري المباشر لأول مرة في تاريخ العراق القديم والحديث ، وتسليم مسؤوليات مجلس قيادة الثورة الى مؤسسات جديدة حديثة الدستور ومنع الفرصة لتشكيل أحزاب جديدة مما يؤكد قدرة حزب البعث وأبى الشعب مدام حسين على التفاعل مع الحياة وقبائنها قيادة ناجحة ليجيئ شعب العراق العظيم في طليعة ثورة تموز العظيمة وقهرتها الفاتكة على التطور الدائم. ولقد اشارت الى بعض مواد الدستور الجديد الذي سبق ان نشرنا مسودته قبل الصدور الثلاثي العاشرون - يؤكد الدستور الجديد على ان الشعب مصدر السلطة التشريعية ويمارسها عن طريق ممثليه او بالاستفتاء. وضيف : ان النظام السياسي في العراق يقوم على الديمقراطية والاشتراكية بموجب رأي الشعب

## حيدر عبد الشافي : الإتفاق لا يتفق مع مرجعية السلام ومؤتمر مدريد

إلغاء ٢٢ فقرة من الميثاق الوطني الفلسطيني لتحقيق الإعترا ف المتبادل بين المنظمة والكيان الصهيوني

التكثير فقط / ولتنهض أيا الفاني الآن مره أخرى

نائل العروش

بأدي، في ذي الحرام الثالثه اكتب الى جريدة البعث لسان حال الامه بصفتي أولاً أحد أبناء هذه الامه وبصفتي لا استطيع ان ألق فيها النزعة القومية لى الصفة القومية بتجاوز للصحة القومية لأن الصلة القومية ان تقع بمقتضى الا من خلال المخطط القومي. فإذا كان الجسد العربي واحداً والدم العربي واحداً والمسألة العربية واحدة ما ينبغي ان يكون واحد وهو معنى بذات الامر ولكن قد تختلف الخصوصية القومية من قطر لآخر ولكن المسألة تبقى واحدة. ولكن في هذا الزمن المتحم بالجرار والنفس التي يقطرها لهم العرب والدم العربي الذي يفيضها في دماءها لا بد لي من ان اقول من بين نيام الصف العربي كثر من الكثرين لاجر عما يدور بداخلي ولو طرة واحدة بعيداً عن أي نوع من المؤثرات وانني ان أدعي الجورة بغياب الشجاعة العربية وان ادعي الامم ان يحضر هذا الزخم الهائل من الفكر الجبري وان ادعي الترفع والسمو بوجود هذا الكم الكيف من الرخص والنفس العربي وان ادعي تزاهه والنضال في ساحة تم بالمرأفة والتفهم العربي ، فقط لا تكن من يحاول ان يرد ان لا يتكرر انني اكتب واقل ما اعيش وما اعني لانني ان اهد الامور غير ذلك وان اعرف الاسماء الى على حقيقتها وبمسمياتها ولانني اكتب متجاوزاً كل الخرائط الجغرافية وبمسمياتها التي فرضت على ومتجاوزاً لكل القيد التي وضعت لتكثي ومتجاوزاً حدود اليوم الذي يعيش في داخلي ويقتني. فقط انني لا اريد ان تتدخل الممان والمهايم لدي أكثر من ذلك وان اريد ان أختلط الاوراق والامم في ذاكرتي... لانني ان اهد الامم المسألة القومية الا حقيقتها فاني اجد نفسي مجبراً لان اكتب في بعض المسائل التي يجب التكثير بها أو يحاولون اغفالها واجد نفسي مجبراً أكثر من اجل تكريس معانيها والحفاظ عليها بمفاهيمها في الفكر العربي وتزاد الامم اكثر كلما ازداد ظلم الظالم العربي وكلما زادت شرارة الهجمات العدائية لامي وكلما ازداد الوهم العربي المرفوض علينا فربما قسراً وكلما ازداد ايمان الفهم المسائل وكلما غيب الوهم والظلم وبعض الامور المصيرية وحل محلها بل فرض محلها التقييد للعقل العربي والضمير العربي وحل محلها الجهل الذي بالارادة والافكار. والذين قطع ان اخاطب الضمير العربي الذي يقب الان قهراً وقسراً مره أخرى والضمير العربي الذي تبنى جميع افعاله السجود وتقتب وتكسر وتحقر كل نموه وصفاة ليشع سكان المقام العربي والحنن بطول سياج ويعيش لحظات بل ساعات لا بل سنين الخوف والجبن والسيان لينهض مره أخرى ولر له واحدة يحاول قرن اوراقه التي اختلطت ومعانيه التي تحرق في افران السيد الامريكي وفي ارقعة مفاوضات اذيله والتنازل وفي دين المسافة ما بين الضمير واللا ضمير ما بين الشجاعة والانزواء ما بين الكرامة والمسلمة ما بين الرخص والعروية ما بين ان يكون ضميراً حاضراً أو غائياً ومبتلياً للجهل ولإعدي حساباته مره أخرى ويعيش ولحظة صدق واحدة هذه اللحظة التي باتت هي نفس الحاجة اليها الآن ، هذه اللحظة التي ستسقط كل حساباته السابقة والخاطئة وتكسر قيود النسيان في داخله سيسمح ان نتيجة واحدة وحتمية وليس أكثر وهو انه لا يمكن لا يعيرياً لمأ روماً وجسداً وأساناً ويستطيع الرؤيا جديداً لييه وشعر بانسانيته وأنتميه مره أخرى ويضع يده على الجرح الذي ادماه وفيه هذه السنين وما زال يسميه وفيه ويستزاد الاضامة أكثر أمام ناظره كلما آمن أكثر عندما يرى حجم المؤامرة وحجم لقماتها... وسيروى بانها مستمرة كما بدأت قبل سنين فهي ستبقى تحترق بهذا الجسد وكل يولدي دوره وستبقى مستمرة ما زالت مفيدة وان تتوقف أبداً وقسماً ان تتوقف وسبكر جميعاً فهي اوار تدهي ومسافات ترسم وشعوب تصفق لتمع النتائج ونعم الفدية ونعم الكرم الصهيوني وكريستوفر وهي ستبقى مستمرة والتطهير ليس آخر مساقاتها فلتنهض ايها الضمير العربي ولر له واحدة لتضع انت مسافاتك وتضع للارتواء اجسامها.

عبد الشافي : اتفاق غزة - أريحا أولاً لا يتفق مع مرجعية السلام ومؤتمر مدريد

وفي القدس المحتلة قال الدكتور حيدر عبد الشافي كبير المفاوضين الفلسطينيين ان اتفاق غزة - أريحا أولاً ، الذي اعلنت إسرائيل التوصل اليه مع منظمة التحرير الفلسطينية خلال لقاءات سرية عقدت بين الجانبين على مدار الأشهر الماضية ، لا يتفق مع مرجعية السلام وأهدافه ، وأضاف عبد الشافي للوجود حالياً في واشنطن المشاركة في إجتماعات الجولة الحادية عشرة من مفاوضات السلام العربية - الإسرائيلية ، نحن نقاوض بناء على مرجعية محددة ، هي القرار ٢٤٢ والقرار ٢٤٢ لا يخلو ولا يجوز لنا ان نقرر لإسرائيل اننا نأخذها أي إسماء بشران المناطق المحتلة ، مشيراً الى ان « الإتفاق » الذي يجري الحديث عنه يتخاضع عن استمرار إسرائيل في إقامة المستوطنات في المناطق المحتلة ، وخمسة القدس ، وأضاف هذا لا يتفق مع مرجعية عملية السلام التي نحن بصددها ، هذا الموقف الذي لا أرضى عنه وهذه نقطة وكرد عبد الشافي في حديث إذاعي بثته الإذاعة الإسرائيلية وقعه التوقيع على الإتفاق ، وقال « هذا الإتفاق نحن لم نشرك فيه ولم نستشر - كونه مفاوض - في هذا الإتفاق ، وأضاف : الفرض ان الجهة التي وصلت على تحقيق هذا الإتفاق هي الجهة المعنية والمخولة بالتوقيع ، مشيراً الى ان توقيع منظمة التحرير ضروري ، بغض النظر عن قضية الإعترا ف المتبادل بين إسرائيل ومنظمة التحرير بشأن المناطق المحتلة وان تعترف بتطبيق مع مرجعية السلام بآتي في وضع إحتلال وان تطبيق قرار ٢٤٢ الصادر عن مجلس الأمن - وتعترف انه لا يجوز لها ان تفتت أي أرض في المناطق المحتلة - كشرط لتجاع الإتفاق واعتباره - إنطلاقاً تاريخية - مشيراً الى ان استمرار الإحتلال قد يهدد أي

إتفاقات يتم التوصل اليها. وقال أنه غير واقع من ان الإتفاق الذي تم التوصل اليه سيؤدي للفلسطينيين الى وضع أفضل ، معرباً عن شكه في إمكانية ان يحقق الإتفاق ما نطلبه من سلام عادل ودائم ، على حد تعبيره. لضمان الإعترا ف المتبادل بين إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية تحتاج الى تغيير يحصل الميثاق الوطني الفلسطيني مركز الصدارة في المحادثات الآتية حالياً بين حكومة الصهيونية والتحرير الفلسطينية في العاصمة الإسرائيلية أوسلو ، فقد ذكرت مصادر سياسية انه في الوقت الذي يتحرك فيه اندامات من الإتفاق لا غ لاء و كانوك ، باللفة الفرنسية ، إلا ان إسرائيل بقيت تنظر الى الميثاق على انه ملزم وجدي. سادات جديد .. تعمل وسائل الإعلام الإسرائيلي على تبييض صفحته بعد أن وافق عرفات على إعترا ف النضال الوطني التحرر من الإحتلال « إرهاباً » ؟ ؟

دبلوماسي انه اذا ارادت اسرائيل ان تعترف بـ م . ت . ف فان عليها ان تجد طريقة تواجه بها شعبها ، وليس أفضل من إعلان تغيير الميثاق الوطني الفلسطيني . وتضيف المصادر ان أكثر الفترات إشكالية ان في فلسطين كانوا يقيمون في فلسطين قبل بداية القرن الصهيوني سوف تعتبرهم فلسطينيين ، مما يعني ان كل اليهود الذين وصلوا الى فلسطين بعد عام ١٩١٧ عليهم مغادرتها ، وبالرغم من إعترا ف المجلس الوطني الفلسطيني بصورة إسرائيل وعائلته الدولة المستقلة عام ١٩٨٨ وادانة الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات للإرهاب في السنة الأخيرة وإعلانه ان جزءاً من الميثاق لا غ لاء و كانوك ، باللفة الفرنسية ، إلا ان إسرائيل بقيت تنظر الى الميثاق على انه ملزم وجدي. سادات جديد .. تعمل وسائل الإعلام الإسرائيلي على تبييض صفحته بعد أن وافق عرفات على إعترا ف النضال الوطني التحرر من الإحتلال « إرهاباً » ؟ ؟

هذا وقد خصصت شبكة الإذاعة الإسرائيلية C.N.N. معظم نشرتها الساعة السابعة من صباح يوم السبت ١٩٢/٩/٩ بالتوقيت المحلي إلى استعراض حرس الشرف لياسر عرفات لدى زيارته الثانية في فلسطين قبل فدفق اقامته الى أحد القصور الملكية. الجهاد الإسلامي : إتفاق غزة - أريحا أولاً حول القضية الفلسطينية الى مشكلة إدارية وفي غزة وصفت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين إتفاق غزة - أريحا « بانه صفقة خطيرة وخطة كارتة جات كحصوله على مدار عامين بين ما يسمى بالوفد الفلسطيني الى مفاوضات مدريد - واشنطن وبين الصهاينة » ، وقالت الحركة المعارضة لمفاوضات السلام في بيان وزع في غزة ان « أي إتفاق يعترف بالكيان الصهيوني » وبقائل عن أي جزء من وطننا القدس هو غير شرعي وبإطل فلسطينية - وهي محاولة لاجل شعبنا جسر للبور الصهيوني الى العقل العربي والإسلامي ، على حد قول الحركة. مظاهرة على إتفاق غزة - أريحا أولاً ، وتظم معارضون لتفريق التوصل اليه بين الحكومة الإسرائيلية وقيادة منظمة التحرير الفلسطينية بشأن تطبيق مشروع الحكم الإداري الذاتي في مناطق غزة وأريحا كمرحلة أولى مسيرة احتجاج على الإتفاق بعد صلاة الجمعة في المسجد الأقصى شرقي مدينة القدس المحتلة. وقال مراسل « قدس برس » إن « ملتمين مؤيدين لحركة حماس » قاموا برفع أعلام فلسطينية ورايات خضراء في باحة المسجد بعد انتهاء الصلاة كما قام عدد منهم بتربيد شوارع غزة - أريحا شوارع غزة - أريحا أولاً - فلبا فيها بإقامة دولة إسلامية على الأراضي الفلسطينية من البحر الى النهر ، كما رفعوا لافتات تقول إن « فلسطين إسلامية » ولا يحق لأي كان ان يبيع أو يتنازل عن أي جزء منها .

مكداهت الأمل





ردود فعل غاضبة تجتاح الأراضي المحتلة رداً على إتفاق « غزة - أريحا أولاً » !!

# شخصيات الضفة والقطاع : الإتفاق تكريس للإحتلال وتقاسم وظيفي معه وتطبيع للبرنامج الصهيوني وخضوع له ! التحذير من هجرة جماعية لغزة وأريحا تفرغ الأراضي المحتلة من سكانها !! الغارديان : المشروع لن يقود الى دولة فلسطينية .. بل الى حكم ذاتي محدود !!

في منظمة التحرير الفلسطينية  
وقال الدكتور خياش عبيس  
الخبير في علم الاجتماع ان « عملية  
الانتقال اذا تمت فلن يكون لها  
اتكاسات خطيرة في مستقبلها  
تفريغ الأراضي المحتلة من  
مواطنيها ، مما سيؤدي الى منحه  
حرية أكبر للمستوطنين سيؤديهم  
السيطرة على المزيد من الأراضي  
المحتلة ، وأضاف ان محاولات  
الانتقال الى المنطقتين - غزة  
وأريحا - ستؤدي الى تعزيز التسوية  
الاجتماعية الفلسطينية ، وتأتي  
جديد للأرض الفلسطينية ، وكان  
مواطنون فلسطينيون قد أعربوا عن  
تأييدهم للانتقال الى قطاع غزة أو  
مدينة أريحا للمعيش في ظل حكم  
فلسطيني بغض النظر عن ماهيته ،  
حسب قولهم .

ويقول علي رشيد وهو مواطن  
من بيت لحم بالضفة الغربية :  
« استأقيل الى هناك حيث سأستقيم  
بالحرية حتى لو كانت جزئية » ،  
فيما رفض المحامي زياد أبو زباد  
عضو اللجنة التوجيهية للوفد  
الفلسطيني المفاوض في التفاوض  
مؤكداً ان السلطة الفلسطينية ان  
تسمح بذلك « وأضاف : يجب علينا  
تأمين المناطق المحتلة وليس  
حصراً في مناطق محدودة » ،  
وفي ظل الإحتلال من قسب  
التوصل الى تسوية بين إسرائيل  
والفلسطينيين بدأ عدد من  
المستوطنين الفلسطينيين بالتفكير  
في استئصالهم الى غزة  
وأريحا ، ويقول أحد المستوطنين في  
مدينة بيت لحم انهم يسمون حالياً  
أريحا أرض في منطقة إيلان من  
أجل نقل مركز عملهم إليها ، غير ان  
اقتصاديين فلسطينيين يتطلعون  
بمزيد من العزلة الى إمكانية  
التعايش الاقتصادي في المنطقتين  
التي ستعودان للإدارة الفلسطينية  
ويقول الدكتور سمير عبد الله عضو  
الوفد الفلسطيني المفاوض من  
الصفحة الرئيسية من الجانب  
الاقتصادي المزمع من الوضع  
الجديد ، « ويؤكد ان السلطة  
الفلسطينية ستستدخر إجراءات مبركة  
من شأنها الصلوة بين حدود  
موجبات من الهجرة الجماعية الى  
منطقتي غزة وأريحا ، وتقول  
شخصيات الأراضي المحتلة انه  
يمكن ان يشترط مع أي فلسطيني  
من الانتقال الى مناطق الحكم  
الذاتي الا اذا كان يملك أرضاً في  
بشدق ، ويمكن  
استثناء الذين سيعملون في الأجهزة  
الرسمية لسلطة الحكم الذاتي ،  
ويعتبر هذا خياراً للحكم الذاتي  
ستواجهه أي سلطة تتولى زمام  
الأمور حسب التقاليد ، ويقول أحد  
المستوطنين « نحن سمداء وبن  
يتمتع بأشعارنا وأبنا وأريحا  
بحرية جزئية علينا ، لكننا أيضاً لا  
نريد الانتقال أولاً حتى نتمكن  
بحريتنا أيضاً » .

الفارديان : مشروع  
« غزة - أريحا » لن يقود  
لدولة فلسطينية مستقلة  
والإستقالات غير صحيحة  
وفي لندن قالت صحيفة  
« الفارديان » التي تملكها شركة  
أريحا أولاً ، بالتاكيد ليس بداية  
لدولة فلسطينية ، وأريحا لفترة  
في الملحق الثاني من الإتفاقية تقول  
ان غزة ستبقى غزة - وأريحا  
ستبقى جزءاً متكاملاً من الضفة  
الغربية ، وأضافت الصحيفة  
الواسعة الإنتشار ان « لمادة الآن  
بيد إسحق رابين خاصة بعد ان  
ذاتي محدود ليس من شأنه ان يطي  
الى مفهوم الدولة » .

وأعربت الصحيفة عن خوفها  
من ان « تجيش الإنتفاضة نفسها  
في أول يوم تقسم فيه الضفة  
الصهيونية غزة وأريحا ، كما جاء في  
الفترة الثامنة من الإتفاقية » ، مشيراً  
الى الإستقالات الدالة على ان  
أغلبية اليهود الفلسطينيين لن  
مشروع الإتفاق « قد تكون غير  
صحيحة ، وتساءلت الصحيفة هل  
يؤمن هؤلاء بملء الصلوة ، وهل  
يمكن ان تتصور ان يرحلوا  
تسمو فوق كل العقبات » ،  
وأضافت إسرائيل ما تؤول اليه  
جداً عن مفهوم الدولة الفلسطينية  
التي من شأنها ان تؤدي الى  
منطقتي ومستمرة .

الفردى تمويل إقامة محطة البث  
موضحاً ان « العمل في المرحلة  
الأولى سيقتصر على بث محمول الى  
حين استكمال كافة البنى التحتية  
لهذا المشروع المحمي » ، إلا أن أبو  
عياش لم يحدد الموقع الذي سيدأ  
منه غير انه قال انه « سيكون قريباً  
من منطقة القدس » .

الشبكة يحمل بشدة  
وعيمر يستشير خيراً  
والشار يعتبره تراجعاً جديداً  
أدت شخصيات مدينة نابلس  
مواقف متضاربة حول مشروع  
« غزة - أريحا أولاً » ، فقد اعتبر سام  
الشبكة رئيس بلدية نابلس فقال «  
خضوعاً للمخطط الصهيوني وعملية  
تطويع لشعبنا ضمن البرنامج  
الصهيوني » ، على حد وصفه ، وقال  
الشبكة في تصريح لوكالة « قس  
برس » ان « هدف شعبنا الاستقلال  
والدولة وليست هذا البرنامج الأخير  
فيه مسح لأي مجال حرية الفرد  
بالعنى الحقيقي المعروف ولا أريحية  
اقتصادية واجتماعية وثقافية تشير  
للاستقلال » ، مشيراً الى ان « أكبر  
دليل على ذلك انه تم من وراء ظهر  
الناس ولم يكن نتيجة اعتراف بور  
الشعب الفلسطيني وإيماناً بحقه ،  
كما انه تم أيضاً من وراء ظهر الوفد  
الفلسطيني نفسه والضمير  
الفلسطيني برمت » ، وقال ان  
مواقف القيادة « الفلسطينية » أدت  
الى « نقل الإتفاق للاند » .

اما الصحافي محمد عميره  
فقال ان « المرحلة الحالية تتطلب  
أهمية في تحرير المفاوضات  
معتبراً ان « الحل غزة - أريحا أولاً  
هو « مرحلة تبشر بالخير لحل  
شامل القضية الفلسطينية » ، وقال  
ان حل القضية التي أثرت على  
أجيال مضت بهذه الطريقة  
استفرتها خيراً بها ، خصوصاً انه  
لأول مرة تصرفت إسرائيل رسمياً  
بمقتنا الشرعي والوحيد م . ت . ف .  
الذي يمثل الشعب الفلسطيني ليس  
في الداخل فحسب وإنما في الشتات  
أيضاً » .

أما المهندس أحمد الفتاح عضو  
الفرقة التجارية بنابلس فقد قال  
ان العملية التفاوضية ابتداءً كانت  
تتمثل تراجعاً عن حقوق الشعب  
الفلسطيني والان ياتي خيار غزة -  
أريحا أولاً تراجعاً جديداً في الوقت  
الذي فقد فيه الوفد الفلسطيني ومن  
يوجهه تأييد الساحة الأوسع من  
الشعب الفلسطيني ، وأعرب الشار  
عن اعتقاده ان « الأمر جاء من أجل  
تحقيق مكاسب تفضل الشارح  
بتحقيق شيء لكن الحقيقة تؤكد ان  
هناك تقريباً بالحقبة الشرعية  
الوطنية للشعب الفلسطيني ، وقال  
ان « الحكم الذاتي لا يعطي الشعب  
الفلسطيني الحد الأدنى من  
السيطرة على مقدراته وكل الأحداث  
التي تذكر من قيام الدولة ليست  
أكثر من مزايمة تستهدف جلب  
التأييد الشعبي للصيغة التي يسير  
فيها » ، وأضاف ان « الحل المطروح  
يقطع الوحدة الجغرافية للشعب  
الفلسطيني » .

في نهاية اكد غسان الشكبة  
وهو محامي من نابلس ان م . ت . ف .  
في مكل لهذا الشعب  
الفلسطيني ان نخولها الحركة  
السياسية يحتاج الى كثير من  
الصبر والمعاونة ، مشيراً الى انه  
يقوم الامور دائماً بتأجيلاتها  
وأضاف « كفلسطيني اعتقد  
أنا نريد الخلاص من الاحتلال  
الاسرائيلي ، والوصول الى حريتنا  
ومن ضمنها حق تقرير المصير  
لشعبنا وعلى هذا فإني على أي  
مسيرة تؤدي بالنهاية لتحقيق هذا  
الهدف » ، وقال « لا أحكم مسبقاً على  
الأمور من خلال طرحها في وسائل  
الإعلام وإنما « انضغل » ان أنتظر  
نتائجها الرسمية » .

شخصيات فلسطينية تطالب  
بوضع شروط للحل  
إلى المناطق المزمع تسليم  
إدارتها لسلطة فلسطينية  
حذرت مصادر فلسطينية من  
حدوث هجرة جماعية لألاف  
المواطنين الفلسطينيين من الأراضي  
الفلسطينية المحتلة والانتقال الى  
قطاع غزة ومدينة أريحا المزمع  
تسليم إدارتها لسلطة فلسطينية في  
ظل اتفاقات أعلن عن التوصل اليها  
بين الحكومة الإسرائيلية ومستوطنين

تصريح كل فلسطين « وقال « إن  
توقع القيادة المتفردة في منظمة  
التحرير على إتفاق « غزة - أريحا  
أولاً » أو أي إتفاق آخر يفرض  
بحقوقنا الوطنية الثابتة في فلسطين  
لا يعتبر ملزماً لنا في حركة  
حساس ، كما انه لا يلزم أي حركة  
فلسطينية ولا حتى الشعب  
الفلسطيني » ، مشيراً الى ان «  
الموقف لا يبيحون إلا على أنفسهم »  
حسب قوله .

وأشار المسؤول الفلسطيني إلى  
ان الحركة بدأت في حملة اتصالات  
مكثفة مع عدد من الدول العربية  
والإسلامية « لتضيق المواقف  
السياسية تجاه هذا الإتفاق » ، الذي  
قال انه « لا يخدم مصلحة أحد إلا  
العدو الصهيوني » ، غير ان المصدر  
رفض الكشف عن الدول التي تقوم  
الحركة بالتنسيق معها وقال « ما  
زال الوقت مبكراً للحديث عن  
هذا » .

وأضاف ان لقاء تنسيقياً بين  
القضايا الفلسطينية العشرة  
المعارضة لسياسة السلام سيعقد في  
في العاصمة السورية دمشق  
وتوحيد الموقف النهائي لفصائل  
المشاركة تجاه منظمة التحرير  
الفلسطينية ، كما أنها بدأت على  
التطورات الأخيرة ، كما سيعقد على  
الوسائل التي تتيح للمعارضة  
الصف والاسماع الى الإذاعات  
منذ أكثر من نصف قرن « إن أي  
حل لا يعطي الفلسطينيين حقوقهم  
الضمنية والتاريخية لن يكون أكثر  
من هبة » ، أو كما قال إسحق  
رابين « رئيس الحكومة الإسرائيلية ،  
أبراهيم غوشه في هذا الاجتماع .

وقال المسؤول الفلسطيني ان  
حركة « حماس » ستعقد مؤتمراً  
صحفياً في العاصمة الأردنية عمان  
يوم السبت القادم لولاك « ٨ أيلول »  
سيتبرر « الجاري ثبات فيه من  
مواقفها تجاه التطورات الأخيرة »  
وبيان خطورة الإتفاق الذي أعلن  
التوصل اليه بين العدو الصهيوني  
والقيادة المتفردة في منظمة التحرير  
الفلسطينية .

أبو عياش البث التلفزيوني  
والإذاعي الفلسطيني سيبدأ  
خلال ٤ أشهر من تطبيق  
« غزة - أريحا أولاً »  
وصرح رغبان أبو عياش رئيس  
جمعية التكافل الاجتماعي بأن  
الفلسطينيين سيبدأون بثاً إذاعياً  
وتلفزيونياً منتظماً في غضون أربعة  
أشهر من موعد تطبيق الحكم الذاتي  
في غزة وأريحا .

وقال أبو عياش « اننا نتوقع ان  
تتمتع السلطات الفلسطينية التي  
ستتولى إدارة المنطقتين الآن بيده  
البث » ، غير انه أشار الى انه سيبدأ  
تحركاً سريعاً لالامم اليه القامعين  
المحمول على مواقفها السلطانية  
الاسرائيلية على طلب تقدم به هذا  
الخصوص قبل عدة أشهر وذلك  
لإسراع في تجهيز لعملة البث ،  
وأضاف انه في حال رفض  
السلطات الاسرائيلية ذلك فإنه  
سيرفع هذا الأمر الى الوفد  
الفلسطيني المفاوض ليبحث خلال  
الجلسة الحالية من المفاوضات .

وقال أبو عياش المكلف رسمياً  
من قبل الزعيم الفلسطيني ياسر  
عرقات إنشاء محطة تلفزيون  
فلسطينية ان « بات من الضرورة  
يمكن ان يبدأ البث الإذاعي  
والتلفزيوني مع بدء المرحلة الانتقالية  
لأنه لا يمكن ان يبقى الفلسطينيون  
في ظل التطورات السياسية الحالية  
بدون هاتين الوسيلتين الاعلاميتين  
الهامتين ليكون الشعب الفلسطيني  
على تواصل وإطلاع تام على ما  
يجري » ، وأضاف « ان كل  
الدراسات الفنية بهذا الشأن  
استكملت ، كما أدى عدد من كبار  
المستثمرين الفلسطينيين استعدادهم

رسمي بهذا الخصوص من قبل  
المنظمة ، إلا ان أشخاصاً مقربين  
منها أبلغوا انه وصلهم فاكس من  
تونس يحثهم على إستئجار هذا  
الفضاء ، وأنهم مهتمون بالفندق  
كمقر لهم ، وأضاف « نحن  
مستعدون لان تقدم أي شيء للقيادة  
الفلسطينية ، وكل شيء يساند  
السلام » ، نحن مستعدون له «  
وروى عبيد « ان الفندق هو  
المكان الأنسب للقيادة الفلسطينية  
بسبب مكانته ، إضافة الى غرفه  
السبعين التي من الممكن ان تتوسع  
حتى تصل الى مئتي غرفة إضافة  
الى ثلاثة طاعات واسعة جداً » .

والى هذا الفندق يعود المصدر  
عن قصر كبير يسمى « القصر  
الشعبي » ، يعتقد سكان أريحا انه  
سيكون مقر القيادة الفلسطينية ،  
فضلاً عن بيت العملي ، وهو البيت  
الذي يتوقع ان يقيم فيه الزعيم  
الفلسطيني ياسر عرفات ، ويمنح  
بالجمال حيث طلي باللون الأبيض  
وزينت نوافذه وأبوابه باللون  
الأخضر ، فيما أحاطت به الأشجار  
من كل مكان ، حيث بدأ وكلاء ييب  
فاخر .

وحتى الآن ، لم تشهد أريحا أي  
تغيير ، إلا ان مكانها يميزون في  
حالة ترقب ، وقال أحد آخر شيخ  
طامن في السن « ممن على قراءة  
الصف والاسماع الى الإذاعات  
منذ أكثر من نصف قرن « إن أي  
حل لا يعطي الفلسطينيين حقوقهم  
الضمنية والتاريخية لن يكون أكثر  
من هبة » ، أو كما قال إسحق  
رابين « رئيس الحكومة الإسرائيلية ،  
أبراهيم غوشه في هذا الاجتماع .

يمكن ان يبرز الكيان الإسرائيلي  
حتى القرن القادم ، وأضاف العجز  
الهرم « ولكن ليس أكثر » ، وختم  
القول « لقد مر علينا الكثير من  
الفرق قبل يشع من قبل وبعده ،  
لكنهم ندموا .. وبقينا نحن » .

مصدر مسؤول في حماس :  
الإتفاق لا يلزمنا  
ولا يلزم الشعب الفلسطيني  
وانتد مسؤول رفيع المستوى في  
حركة المقاومة الإسلامية « حماس »  
إتفاق غزة - أريحا ووصفه بأنه «  
يخدم إسرائيل ومصالحها » ، وقال  
المسؤول « الذي طلب عدم نشر  
اسمه » في تصريح لوكالة « قس  
برس » ان « إسرائيل سوف تسعى  
لإستخدام سلطة الحكم الذاتي  
الذاتي « للمقدرات التي في غزة  
وأريحا في البداية - من أجل ضرب  
الجهاديين الفلسطينيين » ، وأشار  
المصدر الى تصريحات أدلى بها  
مؤخراً السكرتير العام لحزب العمل  
الإسرائيلي الحاكم نعيم زعيلي  
وقدرة البنية في حكومة الائتلاف  
الإسرائيلي يوسري سريدي اللذان  
اعتبرا ان منظمة التحرير « كان  
لاسرائيل في مواجهة حركة «  
حماس » .

وجه المصدر تداء للشرطة  
الفلسطينية المزمع تشكيلها في إطار  
سلطة الحكم الذاتي قائلا « إن  
مهمتهم في خدمة الشعب  
الفلسطيني وتوفير الأمن والحماية له  
« محفزاً من تحويلهم الى « مليشيا  
لخدمة جديدة تسمى قوات حزام  
أمن حول الكيان الصهيوني وحمايته  
من هجمات القوات المسلحة  
في إشارة الى قوات انطون لحد  
التي أقامت إسرائيل في جنوب  
لبنان للعمل على صد الهجمات  
لأنه لا يمكن ان يبقى الفلسطينيون  
في ظل التطورات السياسية الحالية  
بدون هاتين الوسيلتين الاعلاميتين  
الهامتين ليكون الشعب الفلسطيني  
على تواصل وإطلاع تام على ما  
يجري » ، وأضاف « ان كل  
الدراسات الفنية بهذا الشأن  
استكملت ، كما أدى عدد من كبار  
المستثمرين الفلسطينيين استعدادهم

إتفاقاً نهائياً للأسباب التالية :  
الإرادة الدبلوماسية التي تدفع الآن  
باتجاه تسوية لن تكون في «  
الإرادة « الدبلوماسية » ، ذاتها في موقع  
الإتفاق بعد ثلاث سنوات ، الحالة  
العربية المشاركة الآن في مجرى  
التسوية لن تكون هي ذات الحال بعد  
ثلاث سنوات ، الوضع الفلسطيني  
الذي لا زال حتى الآن يواصل من  
خلال الإنتفاضة طرح قضيتي على  
الصعيد المالي سيكون مختلفاً عن  
الآن » ، وأضاف « لا اعتقد ان هناك  
رابحاً ، ومن يروج لإمكانية إتخاذ  
هذه الخطوة كمنفذ لخطوات أخرى  
مثل « إننا ستؤدي الى « دولة  
فلسطينية أو حق تقرير المصير أو  
حق العودة فهو إما مضلل أو واهم  
لأن الإسرائيليين يسعون الى إتفاق  
ملف القضية الفلسطينية عند حدود  
التقسيم الوظيفي » ، على حد قوله .  
وأكد الأمين المساعد الجبهة الشعبية  
وجود « خلاف سياسي « فلسطيني »  
شديد في مختلف المستويات  
السياسية ، بما فيها اللجنة  
التفريقية » ، وأضاف « لقد عارض  
سنة أعضاء من اللجنة التنفيذية  
« منظمة التحرير الفلسطينية »  
الحديث عن خيار غزة - أريحا  
الإجراءات التي كرتها كبتها تعلي  
كل شيء لإسرائيل ، وقال كل شيء  
من الفلسطينيين » ، مشيراً الى تيب  
أربعة آخرين من أعضاء اللجنة عن  
الإجماع الذي قد نافذة تطورات  
العملية السلمية ، وهو الإجماع  
الذي سبق الإعلان عن الإتفاق  
الإسرائيلي عن قيادة منظمة  
التحرير ، وقال المسؤول الفلسطيني

وحتى الآن ، لم تشهد أريحا أي  
تغيير ، إلا ان مكانها يميزون في  
حالة ترقب ، وقال أحد آخر شيخ  
طامن في السن « ممن على قراءة  
الصف والاسماع الى الإذاعات  
منذ أكثر من نصف قرن « إن أي  
حل لا يعطي الفلسطينيين حقوقهم  
الضمنية والتاريخية لن يكون أكثر  
من هبة » ، أو كما قال إسحق  
رابين « رئيس الحكومة الإسرائيلية ،  
أبراهيم غوشه في هذا الاجتماع .

يمكن ان يبرز الكيان الإسرائيلي  
حتى القرن القادم ، وأضاف العجز  
الهرم « ولكن ليس أكثر » ، وختم  
القول « لقد مر علينا الكثير من  
الفرق قبل يشع من قبل وبعده ،  
لكنهم ندموا .. وبقينا نحن » .

مصدر مسؤول في حماس :  
الإتفاق لا يلزمنا  
ولا يلزم الشعب الفلسطيني  
وانتد مسؤول رفيع المستوى في  
حركة المقاومة الإسلامية « حماس »  
إتفاق غزة - أريحا ووصفه بأنه «  
يخدم إسرائيل ومصالحها » ، وقال  
المسؤول « الذي طلب عدم نشر  
اسمه » في تصريح لوكالة « قس  
برس » ان « إسرائيل سوف تسعى  
لإستخدام سلطة الحكم الذاتي  
الذاتي « للمقدرات التي في غزة  
وأريحا في البداية - من أجل ضرب  
الجهاديين الفلسطينيين » ، وأشار  
المصدر الى تصريحات أدلى بها  
مؤخراً السكرتير العام لحزب العمل  
الإسرائيلي الحاكم نعيم زعيلي  
وقدرة البنية في حكومة الائتلاف  
الإسرائيلي يوسري سريدي اللذان  
اعتبرا ان منظمة التحرير « كان  
لاسرائيل في مواجهة حركة «  
حماس » .

وجه المصدر تداء للشرطة  
الفلسطينية المزمع تشكيلها في إطار  
سلطة الحكم الذاتي قائلا « إن  
مهمتهم في خدمة الشعب  
الفلسطيني وتوفير الأمن والحماية له  
« محفزاً من تحويلهم الى « مليشيا  
لخدمة جديدة تسمى قوات حزام  
أمن حول الكيان الصهيوني وحمايته  
من هجمات القوات المسلحة  
في إشارة الى قوات انطون لحد  
التي أقامت إسرائيل في جنوب  
لبنان للعمل على صد الهجمات  
لأنه لا يمكن ان يبقى الفلسطينيون  
في ظل التطورات السياسية الحالية  
بدون هاتين الوسيلتين الاعلاميتين  
الهامتين ليكون الشعب الفلسطيني  
على تواصل وإطلاع تام على ما  
يجري » ، وأضاف « ان كل  
الدراسات الفنية بهذا الشأن  
استكملت ، كما أدى عدد من كبار  
المستثمرين الفلسطينيين استعدادهم

وجه المصدر تداء للشرطة  
الفلسطينية المزمع تشكيلها في إطار  
سلطة الحكم الذاتي قائلا « إن  
مهمتهم في خدمة الشعب  
الفلسطيني وتوفير الأمن والحماية له  
« محفزاً من تحويلهم الى « مليشيا  
لخدمة جديدة تسمى قوات حزام  
أمن حول الكيان الصهيوني وحمايته  
من هجمات القوات المسلحة  
في إشارة الى قوات انطون لحد  
التي أقامت إسرائيل في جنوب  
لبنان للعمل على صد الهجمات  
لأنه لا يمكن ان يبقى الفلسطينيون  
في ظل التطورات السياسية الحالية  
بدون هاتين الوسيلتين الاعلاميتين  
الهامتين ليكون الشعب الفلسطيني  
على تواصل وإطلاع تام على ما  
يجري » ، وأضاف « ان كل  
الدراسات الفنية بهذا الشأن  
استكملت ، كما أدى عدد من كبار  
المستثمرين الفلسطينيين استعدادهم

وجه المصدر تداء للشرطة  
الفلسطينية المزمع تشكيلها في إطار  
سلطة الحكم الذاتي قائلا « إن  
مهمتهم في خدمة الشعب  
الفلسطيني وتوفير الأمن والحماية له  
« محفزاً من تحويلهم الى « مليشيا  
لخدمة جديدة تسمى قوات حزام  
أمن حول الكيان الصهيوني وحمايته  
من هجمات القوات المسلحة  
في إشارة الى قوات انطون لحد  
التي أقامت إسرائيل في جنوب  
لبنان للعمل على صد الهجمات  
لأنه لا يمكن ان يبقى الفلسطينيون  
في ظل التطورات السياسية الحالية  
بدون هاتين الوسيلتين الاعلاميتين  
الهامتين ليكون الشعب الفلسطيني  
على تواصل وإطلاع تام على ما  
يجري » ، وأضاف « ان كل  
الدراسات الفنية بهذا الشأن  
استكملت ، كما أدى عدد من كبار  
المستثمرين الفلسطينيين استعدادهم

الفلسطينية ودعمه لهذا الخيار الذي  
إرتكبه ، ولو كان على مراحل ،  
مطالباً القيادة الفلسطينية بتوضيح  
هذا الإتفاق وتفاصيله للجمهور  
الفلسطيني .  
وأشار فضا الى انه إذا ما نفذ  
خيار غزة - أريحا فستكون خطوة  
تاريخية من التطور الفلسطيني ،  
وأعتبر حديث إسرائيل مع منظمة  
التحرير حدثاً هاماً جداً ، وتغيراً  
نوياً في العلاقة بينهما ، وقال « إن  
المفاوضات بين إسرائيل والمنظمة  
مستمرة منذ ١٥ عاماً » ، وتوقع  
قصة الإعلان خلال ساعات قريبة أو  
أيام من إقرار المنظمة وإسرائيل  
كل الآخر .  
وحول إلغاء الميثاق الوطني  
الفلسطيني الذي طالب به إسرائيل  
لتصحيحه بتدبير إسرائيل كل فضا  
إتفاقاً ، إننا لسنا في حاجة لتعديل أو  
إلغاء الميثاق لأنه حسب الإتفاقيات  
الدولية والقانونية الإتفاق لاحق  
للميثاق السابق ، وأضاف « إذا وقعنا  
إتفاقيات جديدة فستلبي حاجة  
الجميع » .

ومن ميسر الإنتفاضة في حال  
تطبيق غزة - أريحا قال فضا « إن  
الإنتفاضة قامت بهدف تحرير  
الأراضي المحتلة وإقامة الدولة  
الفلسطينية ، وما يجري هو الخطوة  
الأولى نحو التحرير » ، وفيما إذا  
كانت الإنتفاضة ستتدهر مع بدء  
تطبيق خيار غزة - أريحا قال «  
استطيع التنبؤ ، لكن أقول إننا  
سنحتري إتفاقيات التي سنوقعها  
روى فضا « ان الحديث عن مكان  
روى ياسر عرفات هو أمر واقعي

ومن الطبيعي أن يعود الماثق الى  
عشه وجميع بيوتنا في بيت الزعيم  
الفلسطيني » ، فيما أكد ان « الحديث  
عن حرب أهلية غير واقعي إذا ما  
طبق خيار غزة - أريحا أولاً ، وإذا  
استمرت منظمة التحرير في حوارها  
مع المعارضة الفلسطينية بوضوح  
في الصلوة وتفاصيل الإتفاق ،  
وأتم فضا وسائل الإعلام بتضمين  
الحديث عن حرب أهلية وقال « لا  
داعي للتخوف والمبالغة » .

أبو علي مصطفى :  
إتفاق غزة - أريحا تكريس  
للإحتلال وتقاسم وظيفي  
وفي رام الله قال الأمين العام  
المساعد للجبهة الشعبية لتحرير  
فلسطين أبو علي مصطفى إتفاق  
غزة - أريحا أولاً الذي أعلن عن  
التوصل اليه بين إسرائيل ومنظمة  
التحرير الفلسطينية ، ووصف  
المسؤول الفلسطيني في حديث  
هاتفي مع مراسل وكالة « قس  
برس » في رام الله بالضفة الغربية  
المحتلة الإتفاق بأنه « محاولة لحرف  
التعاش من المسائل المختلف عليها ،  
وأضاف « ان ما يجري الإتفاق عليه  
بين « الرئيس الفلسطيني ياسر  
عرفات » وفريقه لا يعدو كونه  
تكريساً للإحتلال وتقاسماً وظيفياً ،  
مشيراً الى جملة من التصريحات  
الإسرائيلية بصدد الإتفاق ، وخاصة  
الكلمة التي ألقاها رئيس الوزراء  
الإسرائيلي إسحق رابين أثناء  
مناقشة الحكومة الإسرائيلية للإتفاق  
أمام الكنيست » ، وأضاف « لقد  
تحدث رابين عن إتفاق يضمن  
الإستمرار في بناء المستوطنات  
ووضوح وجود الإسرائيليين في غزة ،  
وان القدس ستبقى تحت السيطرة  
الإسرائيلية ، إضافة للامن والجسور  
نوع تدخل من الفلسطينيين » ،  
وقال « ان المشروع الذي يجري  
البحث به لتوقيع في واشنطن يعني  
تكريس الإحتلال والتقسيم الوظيفي  
من الطرف الفلسطيني » .

إتفاق غزة - أريحا تكريس  
للإحتلال وتقاسم وظيفي  
وفي رام الله قال الأمين العام  
المساعد للجبهة الشعبية لتحرير  
فلسطين أبو علي مصطفى إتفاق  
غزة - أريحا أولاً الذي أعلن عن  
التوصل اليه بين إسرائيل ومنظمة  
التحرير الفلسطينية ، ووصف  
المسؤول الفلسطيني في حديث  
هاتفي مع مراسل وكالة « قس  
برس » في رام الله بالضفة الغربية  
المحتلة الإتفاق بأنه « محاولة لحرف  
التعاش من المسائل المختلف عليها ،  
وأضاف « ان ما يجري الإتفاق عليه  
بين « الرئيس الفلسطيني ياسر  
عرفات » وفريقه لا يعدو كونه  
تكريساً للإحتلال وتقاسماً وظيفياً ،  
مشيراً الى جملة من التصريحات  
الإسرائيلية بصدد الإتفاق ، وخاصة  
الكلمة التي ألقاها رئيس الوزراء  
الإسرائيلي إسحق رابين أثناء  
مناقشة الحكومة الإسرائيلية للإتفاق  
أمام الكنيست » ، وأضاف « لقد  
تحدث رابين عن إتفاق يضمن  
الإستمرار في بناء المستوطنات  
ووضوح وجود الإسرائيليين في غزة ،  
وان القدس ستبقى تحت السيطرة  
الإسرائيلية ، إضافة للامن والجسور  
نوع تدخل من الفلسطينيين » ،  
وقال « ان المشروع الذي يجري  
البحث به لتوقيع في واشنطن يعني  
تكريس الإحتلال والتقسيم الوظيفي  
من الطرف الفلسطيني » .

إتفاق غزة - أريحا تكريس  
للإحتلال وتقاسم وظيفي  
وفي رام الله قال الأمين العام  
المساعد للجبهة الشعبية لتحرير  
فلسطين أبو علي مصطفى إتفاق  
غزة - أريحا أولاً الذي أعلن عن  
التوصل اليه بين إسرائيل ومنظمة  
التحرير الفلسطينية ، ووصف  
المسؤول الفلسطيني في حديث  
هاتفي مع مراسل وكالة « قس  
برس » في رام الله بالضفة الغربية  
المحتلة الإتفاق بأنه « محاولة لحرف  
التعاش من المسائل المختلف عليها ،  
وأضاف « ان ما يجري الإتفاق عليه  
بين « الرئيس الفلسطيني ياسر  
عرفات » وفريقه لا يعدو كونه  
تكريساً للإحتلال وتقاسماً وظيفياً ،  
مشيراً الى جملة من التصريحات  
الإسرائيلية بصدد الإتفاق ، وخاصة  
الكلمة التي ألقاها رئيس الوزراء  
الإسرائيلي إسحق رابين أثناء  
مناقشة الحكومة الإسرائيلية للإتفاق  
أمام الكنيست » ، وأضاف « لقد  
تحدث رابين عن إتفاق يضمن  
الإستمرار في بناء المستوطنات  
ووضوح وجود الإسرائيليين في غزة ،  
وان القدس ستبقى تحت السيطرة  
الإسرائيلية ، إضافة للامن والجسور  
نوع تدخل من الفلسطينيين » ،  
وقال « ان المشروع الذي يجري  
البحث به لتوقيع في واشنطن يعني  
تكريس الإحتلال والتقسيم الوظيفي  
من الطرف الفلسطيني » .

إتفاق غزة - أريحا تكريس  
للإحتلال وتقاسم وظيفي  
وفي رام الله قال الأمين العام  
المساعد للجبهة الشعبية لتحرير  
فلسطين أبو علي مصطفى إتفاق  
غزة - أريحا أولاً الذي أعلن عن  
التوصل اليه بين إسرائيل ومنظمة  
التحرير الفلسطينية ، ووصف  
المسؤول الفلسطيني في حديث  
هاتفي مع مراسل وكالة « قس  
برس » في رام الله بالضفة الغربية  
المحتلة الإتفاق بأنه « محاولة لحرف  
التعاش من المسائل المختلف عليها ،  
وأضاف « ان ما يجري الإتفاق عليه  
بين « الرئيس الفلسطيني ياسر  
عرفات » وفريقه لا يعدو كونه  
تكريساً للإحتلال وتقاسماً وظيفياً ،  
مشيراً الى جملة من التصريحات  
الإسرائيلية بصدد الإتفاق ، وخاصة  
الكلمة التي ألقاها رئيس الوزراء  
الإسرائيلي إسحق رابين أثناء  
مناقشة الحكومة الإسرائيلية للإتفاق  
أمام الكنيست » ، وأضاف « لقد  
تحدث رابين عن إتفاق يضمن  
الإستمرار في بناء المستوطنات  
ووضوح وجود الإسرائيليين في غزة ،  
وان القدس ستبقى تحت السيطرة  
الإسرائيلية ، إضافة للامن والجسور  
نوع تدخل من الفلسطينيين » ،  
وقال « ان المشروع الذي يجري  
البحث به لتوقيع في واشنطن يعني  
تكريس الإحتلال والتقسيم الوظيفي  
من الطرف الفلسطيني » .

القضية الفلسطينية « تمر في  
خطر داهم » ، داعياً « قوى المعارضة  
الى توحيد جهودها وتفعيل نشاطها  
لجابهة هذا الخطر » .  
أما المهندس جمال الخضري /  
عضو مجلس إدارة جمعية  
المهندسين فقد رأى ان منظمة  
التحرير « في أزمة خطيرة جداً ولا  
تستطيع تحمل تساهج فاضل  
المفاوضات ، وترى انها بتقيد خطوة  
غزة أريحا ستقتصد نفسها ، إلا ان  
هذا كلام خاطئ ، فما يفعلونه كارثة  
خطيرة للشعب الفلسطيني » ، وهو «  
حل جزئي لا يسهم على الإطلاق  
بإي إسحاب مستقبلي من أي  
منطقة » ، ودعا الخضري الى  
« الإنسحاب فوراً من المفاوضات  
وعودة المفاوضين الى صفوف  
الشعب الفلسطيني وإجراء حوار  
وطني شامل وتطبيق مبدأ الشورى  
في إتخاذ القرارات الهامة المصرية  
للشعب الفلسطيني » ، وقال « إن  
الطريقة التي يتم بها إتخاذ القرار  
الآن غير صحيحة وتلبي غير  
إتفاقيات سرية وإقامات خاصة ثم  
تعرض الى الشعب » .  
وأعتبر الخضري الذي يشغل  
منصب نائب رئيس مجلس أمناء  
الجامعة الإسلامية مشروع غزة  
أريحا « اتفاقاً واضحاً على الحقوق  
المشروعة للشعب الفلسطيني ،  
خطوة خطيرة باتجاه تصفية  
القضية الفلسطينية » ، وشدد على ان  
هذه الخطوة « ترمي الى إبهاام  
الراي العام المالي بين القضية  
الفلسطينية قد حلت وانتهت بينما ان  
حقيقة ما يحدث هو تكريس للإحتلال  
الإسرائيلي ، حيث ان إسرائيل  
ستكون مسيطرة على الأمن  
والخارجية وستبقى المستوطنات كما  
هي ، وتساءل « أين قضية القدس  
التي هي القضية المركزية للشعب  
الفلسطيني في هذه الإتفاقيات ؟ » ،  
وعما الخضري الذي انتهاج  
أسلوب الحوار الديموقراطي وعدم  
إستخدام العنف وسيلة لحل  
الخلافت .

هذا وأعرب عضو الوفد  
الفلسطيني المفاوض خير فضا عن  
إعتقاده ان « الإتفاق على غزة -  
أريحا ما هي إلا وسيلة لإتفاق قابلة  
للتعديل والإلغاء » .  
وقال فضا « لا أستطيع ان  
أسمي ما حدث إتفاقاً ، ولو كان  
إتفاقاً فما قيمة المفاوضات التي  
بذلت في شأنه ؟ » .  
استمر قائلاً « ما فهمنا من  
مصادرها الرسمية الفلسطينية ان ما  
حدث « أي إتفاق غزة - أريحا أولاً  
هو خطوة للأمام نحو تنفيذ  
قرارات الأمم المتحدة ٢٤٢ / ٢٣٨  
ويخرج للمفاوضات الجارية من  
مرحلة الجسد والطريق المسود ،  
وكشف فضا القالب عن ان « لدى  
الوفد الفلسطيني تقوضاً وتعليقات  
بالتوقيع على مشروع غزة - أريحا  
بماضفة الدورية والقدس الشرقية  
كذلك » ، إلا انه شدد مجدداً على «  
ان هذا الإتفاق ليس رسمياً ،  
هو أخطر من الإتفاقيات  
تفسيرها ، فهناك تسخ بالغة  
الإجرائية وتفسير ترجمتها خطيرة  
« وتساءل من يملك تفسير « هذه  
الخصوص ١٢ « إنها مشكلة  
خطيرة » .

أكد عضو الوفد الفلسطيني انه  
« عندما تم الإتفاق شكلت التهيئة  
سيعرض على المؤسسات الرسمية  
للمنظمة التحرير والجمهور  
الفلسطيني لإقراره » ، وأضاف  
« حتى الآن لم يخرج أحد عن  
قرارات المجلس الوطني  
الفلسطيني » .  
وفي رده على سؤال حول ما  
الذي يضمن ألا تكون فكرة « غزة -  
أريحا أولاً » ، وأخيراً ، قال فضا  
« اننا نلنا المفاوضات على أساس  
تنفيذ قرار ٢٤٢ / ٢٣٨ وإنسحاب  
إسرائيل من الأراضي المحتلة »  
وأضاف « ان كل شيء ينطوي على  
جانب من المخاطرة وكأخنا المستمر  
ووجودنا الثابت على أرضنا وإيماننا  
بالسلام هو الضمان لنا ، وسنعمل  
على توفير كل ما نحتاجه من  
إتفاقيات » ، ورأى فضا « ان تنفيذ  
غزة - أريحا هو الخطوة الأولى من  
تنفيذ قرار ٢٤٢ من وجهة النظر  
الفلسطينية » ، ووجدت تحتها بالقيادة

وقد دعا الدكتور رباح مهنا  
القيادة المتفردة في المنظمة الى  
التحري جانباً اذا ما شكلت التهيئة  
مشاور النضال « كما دعا كل  
مواطن شريف الى إشغال مؤامرة  
غزة - أريحا » ، على حد قوله .  
وقال مهنا « إن القيادة المتفردة  
في المنظمة ووقدها المفاوضات تقوما  
تسارلات كبيرة منذ بدء مؤتمر  
مديرو ، وهي تنازلات تفس بالخط  
الوطني وينظمه التحرير أيضاً »  
وأضاف « ان تجزئة الحكم الذاتي  
وتطبيقه في غزة وأريحا هو عبارة  
عن خطوات تراجعية واسعة الى  
الوراء ، وإبتعاد عن الهدف المنشود  
بإقامة الدولة الفلسطينية ، وشدد  
مهنا وهو معروف بمعارضته  
للمفاوضات على « ان إقامة الحكم  
الذاتي أساساً مرفوض في ظل  
مواطني جوده » ، وتساءل « فكيف  
يتطليه في غزة وأريحا ؟ » .  
ورأى ان تطبيق هذا الخيار  
« سيؤدي الى القضاء على  
الإنتفاضة ومنظمة التحرير نفسها »  
ودعا الى « البحث عن وجهة بديلة  
لواصله النضال » ، مشيراً الى ان

البحث / خاص / قطاع غزة -  
قدس برس - وكالات -  
وجهت شخصيات قطاع غزة  
المحتل إنتقادات مريرة الى مشروع  
الإتفاق الفلسطيني الإسرائيلي  
« غزة أريحا أولاً » ، وفي الوقت الذي  
رفض البعض مشروع الإتفاق ، من  
حيث المبدأ إعتراض البعض الآخر  
على الطريقة التي تم التوصل فيها  
الى مشروع الإتفاق ، وشدد على  
ضرورة ان يكون المشروع جزءاً من  
حل متكامل يضمن الحقوق المشروعة  
الثابتة للشعب الفلسطيني ، بما في  
ذلك إنهاء الإحتلال الإسرائيلي  
وزالة المستوطنات وتحقيق السيادة  
الفلسطينية والولاية الجغرافية  
للكلمة على الأراضي المحتلة بما في  
ذلك القدس العربية .

وأكد عبد الهادي أبو خوصه /  
عضو الوفد الفلسطيني المفاوض  
وجود « الإتفاق الفلسطيني -  
الإسرائيلي » ، إلا انه قال « لكن لا  
أحد يدري ماهية الإتفاق وبنوده  
الرسمية » ، وأضاف « فيما قاله ان  
لا يبلغ بلي إتفاق » ، وشدد على ان  
أي إتفاقية لا تعتبر نافذة إلا بعد  
إقرارها من المؤسسات الرسمية في  
منظمة التحرير عبر المجلس الوطني  
والمجلس المركزي واللجنة التنفيذية  
للمنظمة .

وكان أعضاء في اللجنة أكدوا  
انه لم يجر بحث موضوع « غزة  
أريحا أولاً » فيما قاله ان  
هذا الأمر عرض على اللجنة وأخذت  
قراراً بالموافقة عليه .  
وأعتبر أبو خوصه مشروع  
« غزة أريحا أولاً » خطوة أولى على  
طريق الحل الشامل فقط ، إذا ضمن  
حلاً شاملاً ومتكاملاً لجمل الأراضي  
الفلسطينية المحتلة منذ عام ١٩٦٧  
مع وجود جدول زمني لإنسحاب من  
المناطق الفلسطينية المحتلة كلها ،  
وزالة المستوطنات من غزة وأريحا  
كتموج لا هو قادم ، والسيطرة  
على شؤون الأرض والمواطنين مع  
صلاحية كاملة على من يمتلي الحياة  
كافة .

وحتى أبو خوصه وهو قيادي  
بارز في حزب الشعب الفلسطيني  
الذي علق مشاركته في المفاوضات  
من « مخاطر حقيقة لهذا الذي  
يعتبر « صيغة » لا يتصورها أحد  
إذا كان هو الإتفاق الذي صاغت  
عليه الحكومة الإسرائيلية الأسبوع  
للخمس ، وما ذكرته الصحف  
ووسائل الإعلام » .

وتساءل « ماذا يعني بقاء  
المستوطنات والمستوطنين والآن  
وتناقل العرب والسيطرة ضمن  
صلاحيات الحكم العسكري  
الإسرائيلي ؟ » ، وأضاف ان هذا  
« يعتبر شيئاً كاملاً من حيث البداية  
لكل ما ورد من قرارات الشرعية  
الدولية ٢٤٢ / ٢٣٨ » ، بالإضافة الى  
انه يتخذ الجانب الفلسطيني  
إستراتيجته » .

وعما أبو خوصه الفصائل  
الفلسطينية والعاليات الشعبية الى  
« التروي وهم سرعة إتخاذ  
القرارات لحن إستفاد كل الطرق  
القانونية والصورية »  
من ناحية أخرى حذرت  
شخصيتان فلسطينيتان من منظمة  
التحرير الفلسطينية من القبول  
بخيار غزة - أريحا أولاً ، وبعنا  
الوفد الفلسطيني الى الإنسحاب من  
المفاوضات .

فقد دعا الدكتور رباح مهنا  
القيادة المتفردة في المنظمة الى  
التحري جانباً اذا ما شكلت التهيئة  
مشاور النضال « كما دعا كل  
مواطن شريف الى إشغال مؤامرة  
غزة - أريحا » ، على حد قوله .  
وقال مهنا « إن القيادة المتفردة  
في المنظمة ووقدها المفاوضات تقوما  
تسارلات كبيرة منذ بدء مؤتمر  
مديرو ، وهي تنازلات تفس بالخط  
الوطني وينظمه التحرير أيضاً »  
وأضاف « ان تجزئة الحكم الذاتي  
وتطبيقه في غزة وأريحا هو عبارة  
عن خطوات تراجعية واسعة الى  
الوراء ، وإبتعاد عن الهدف المنشود  
بإقامة الدولة الفلسطينية ، وشدد  
مهنا وهو معروف بمعارضته  
للمفاوضات على « ان إقامة الحكم  
الذاتي أساساً مرفوض في ظل  
مواطني جوده » ، وتساءل « فكيف  
يتطليه في غزة وأريحا ؟ » .  
ورأى ان تطبيق هذا الخيار  
« سيؤدي الى القضاء على  
الإنتفاضة ومنظمة التحرير نفسها »  
ودعا الى « البحث عن وجهة بديلة  
لواصله النضال » ، مشيراً الى ان

فقد دعا الدكتور رباح مهنا  
القيادة المتفردة في المنظمة الى  
التحري جانباً اذا ما شكلت التهيئة  
مشاور النضال « كما دعا كل  
مواطن شريف الى إشغال مؤامرة  
غزة - أريحا » ، على حد قوله .  
وقال مهنا « إن القيادة المتفردة  
في المنظمة ووقدها المفاوضات تقوما  
تسارلات كبيرة منذ بدء مؤتمر  
مديرو ، وهي تنازلات تفس بالخط  
الوطني وينظمه التحرير أيضاً »  
وأضاف « ان تجزئة الحكم الذاتي  
وتطبيقه في غزة وأريحا هو عبارة  
عن خطوات تراجعية واسعة الى  
الوراء ، وإبتعاد عن الهدف المنشود  
بإقامة الدولة الفلسطينية ، وشدد  
مهنا وهو معروف بمعارضته  
للمفاوضات على « ان إقامة الحكم  
الذاتي أساساً مرفوض في ظل  
مواطني جوده » ، وتساءل « فكيف  
يتطليه في غزة وأريحا ؟ » .  
ورأى ان تطبيق هذا الخيار  
« سيؤدي الى القضاء على  
الإنتفاضة ومنظمة التحرير نفسها »  
ودعا الى « البحث عن وجهة بديلة  
لواصله النضال » ، مشيراً الى ان



أم محاولة لقتل الخطاب القومي والوطني لمصلحة أيديولوجية تهيء المنطقة لثقافة الولاء والتبعية<sup>123</sup>

منها كقولنا مستقلاً تجميعاً أهداف  
هجرتها للعالم الجديد ، ومع النقلة  
الاستراتيجية لأمريكا ، ويرزها كقوة  
اكتسابية عسكرياً واقتصادياً ...  
نشطت للاستفادة من هذه  
المعطيات قلب أكثر الأنوار خطيرة  
في التاريخ فعل الصعيد الذاتي  
برز أكثر أطراف التشنج:  
الاجتماعي - الجنس الأبيض -  
الافداء طابعه وثقافته وشخصيته  
استعارها مصباحه الانحياز  
للاستفادة من ذلك سياسياً لفرض  
ارادته على الفئات الأخرى الزواج  
والافارقة والسيويون ... ثم تعبر  
هذه الممارسة من نفسها باعتبارها  
تناقض ثقافي اجتماعي وانما  
ساعدت لتعبر من نظرة عنصرية  
ضد الثقافات الأخرى لإبادتها  
اليهود النحمر وفبرزت التعبدية  
الخشافية التي توالت عندها  
التعبدية السياسية - كتهذيب  
للحياة - نظراً - تقبيل التعاض  
مع الخلاف والتناقض الذي تأسس  
عليه الكيان السياسي لحل التناقض  
الداخلي بوعي الفلسفة الاجتماعية  
النفعية - لخدمة أهدافها  
الاستراتيجية التي بشرت بها  
الاسرائيلية من خلال قهر الضموب  
واستغلالهم واستنزاف قوتهم  
الذي افهم تساقط أقدمة الدور  
الأمريكية من خلال تسلمها للارث  
الاستعماري الأوروبي للتعبير من  
أعلى مراحل الانحياز والظهور  
والسيطرة للضموب بمركزه التبعية  
لهما لكل أشكالها العسكرية  
والاجتماعية والثقافية والاقتصادية  
والعلمية والعلامية ... لتكون بقية  
متمكة الليبرالية العالمية .  
وبالطبع تمرحل هذا الدور  
وبعضاً من خلال :

درج العديد من المؤسسات والقوى والفئات ومساءل الإعلام الرسمية وأضعفها والحزبية !! على الحديث عن التعددية السياسية ، وربطها بمفهوم الديمقراطية والتعامل مع المفرد بتجاه باعتبارها لالة للسلامة واحد ، نون التوفيق في ظرف لشدة كل واحد منهما لخصائص وخلفيات كل وهما ومبرراتها وضرورتها .

وإذا كنا لا نبحث لمل مفردة أو مصطلح فكرتها إلا الإيديولوجية ، فقل مفردة التعددية السياسية - من أكثر المفردات المقتدولة في خطابنا السياسي القوموي ، والتي ظهرت فجأة ولا شعوريا نون أن يدرك المواطن العربي وحتى المثقف ميراثها بصورتها الوظيفية بالنظر لمفوض اختصاراتها التاريخية ، وما زاد من التوجس نحوها هو بروزها كصليب للآلام العربي الذي أبرزها بحصامة كبيرة تشي بصمغها « الآخر » التعامل مع قضاياها بخلفيات فكرية وزمنية - نظمية - تستند لثقافتها ونماذجها وتكونت السياسية والاجتماعية ...

وإذا كانت الديمقراطية - كاصولوب وغاية - هي أحد الشعارات التاريخية والتفخيمية لكافة القوى السياسية الوطنية التي طورتها متطلبات فعالها لتوسيع قاعدة المشاركة السياسية ، وتحقيق العدالة الاجتماعية ، وتكريس دولة المؤسسات والقانون ... فإن مفردة التعددية السياسية و الحديث نسبياً قد تولدت في أحضان تجربة الكيان السياسي الأمريكي اقتضت شروط البناء الاجتماعي والسياسي والثقافي بما يرتبط بطورف تشكله وحيزه ومبادئه وتاريخه ومشابهه أوله بما لا يتطابق مع ملامحه

التي  
التي  
عالم  
التي  
التي  
يق  
التي  
ك

أفقر أبراجها التي تعمل على  
جاء العسكرية والاقتصادية  
الشكافي لتكريم الواقع  
المزدهل لولم حالة التبرية ،  
كانت المرحلة السابقة قد  
جهود الاستثمار لتخريب  
وطنية والقومية عن طريق :  
سراق والتبشير والاعلام ،  
الوحي ، والتشكيت في  
الوعي ونظمنا الاجتماعية  
الطلاب الآن هو النوان في  
المالية ثقافة النظام العالمي  
التي يكون يبعد جوانبه  
قوانينه الاجتماعية  
والتي القومية والتطابق مع  
الثقافة لذلك جاء قد  
انطلاقاً من المفهوم  
بولويج الثقافة التابع من  
الواقع وملاحظات ثقافته  
ية ولاة الشعب والمالهم  
اتهم المشروعة ، وأما من  
نمجة الايبولوجية لطبع  
حقائق عرضية تتسمج مع  
ومفرداته ومغاميمه  
شكافه الثقافي  
ياسي... وأما فيه  
تيجية .

هي مجموعة المفردة  
ية السياسية ،  
مفردات مفردة التعددية  
ية ، عن مصطلح التعددية  
التي يربط مع ظهور الكيان  
في أمريكا لتوضيح العلاقة  
التنوع الاجتماعي  
والقاء والاختلاف فيه ،  
تعدد واختلاف منابع  
وجنود المجمع الامريكي  
م اليها بسباب مختلفة من  
افريقيا واسيا وجنوب شرق  
واختلاف اعداده وواقعه  
أقدم بحثاً عن الذهب في  
الانهار ... ثم نقياً ، أم رقاً -  
من افريقيا ...

تشكيل المجتمع قد تأسس  
تجماع عدد من الحضارات  
والثقافات المتناضبة

ما هي مرجعية المقردة  
« التعددية السياسية »  
انتقلت مقردة التعددية  
السياسية « عن مصطلح التعددية  
الثقافية التي برزت مع ظهور الكيان  
السياسي في أمريكا لتوضيح العلاقة  
بين مكونات النسيج الاجتماعي  
وحظرت اللقاء والاختلاف فيه،  
وبانظر لتعدد واختلاف الموروث  
وأصله ويحذر المجتمع الأمريكي  
الذي قدم إليها بأسباب مختلفة من  
أوروبا وأفريقيا وآسيا وجنوب شرق  
آسيا، وأخذ أهدافه وبواقفه  
سواء أقدم بحثاً عن الذهب في  
مصببات الكهنايا، أم تقيماً - أم رقاً -  
جلب - من أفريقيا ...  
فإن تشكيل المجتمع قد تفسس،  
على اجتماع عدد من الحشوات  
والانحياز والثقافات المتناقضة  
والتيبانية والتقاطعة، تشكل كل

هكذا هي الأم

















# دراسة الفكر السياسي لمؤسس البعث ميشيل عفلق قضايا الفكر والممارسة

بقلم الدكتور محمد أحمد خلف الله



ويضم الكتاب أربعة أقسام تتناول « مصادر الفكر لدى ميشال عفلق » ، وقضايا الفكر القومي كالقومية والوحدة ومسألة الأقليات والممارسة السياسية في الحزب ومواقف عفلق في تطوير الجمهورية العربية المتحدة وأخيراً مساهمات عفلق في تطوير الفكر القومي العربي وإن يسر البحث أن تواصل نشر هذه البحوث القيمة في أعدادها تباعاً لتتو الأثر إلى الراغبين في متابعة المزيد من البحث الرجوع إلى الكتاب حيث لن ننشر ما جاء من تعقيبات على كل بحث على أهميتها وذلك لضيق المجال .

« المحرر »

ما تضمنته الدراسة من بحث لفكر مؤسس البعث ستسهم في إثراء الفكر القومي العربي والحركة القومية العربية .

وإذا كانت دراسة الفكر السياسي للمفكرين أحد المداخل المهمة لدراسة الفكر السياسي .. فإن هذه الدراسة تزداد أهمية إذا كان هذا المفكر هو المرحوم الأستاذ ميشال عفلق مؤسس البعث وما تميز به عما سبقه وأعقبه من رواد الفكر القومي العربي وما تركته حركة البعث من بصمات واضحة على الساحة العربية وما أسهمت به في الحياة السياسية للأمة العربية .

عقدت في الفترة ما بين ١٧ - ١٨ آذار عام ١٩٩٠ م في القاهرة ندوة بعنوان « تطور الفكر القومي العربي - تقديم لفكر ميشال عفلق » وقد نظمتها بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات السياسية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة - الجمعية العربية للعلوم السياسية - بهدف دراسة أسهام « فكر ميشال عفلق في تطور الفكر القومي العربي » ، وبإشراف الحركة القومية العربية .

وإذ تأتي هذه الدراسة كأفضل تكريم للمرحوم الأستاذ ميشال عفلق الذي رحل عن عالمنا في حزيران عام ١٩٨٩ .. فإن

## أضواء على مصادر الفكر القومي للمرحوم ميشال عفلق ومساهماته في تطوير الفكر القومي العربي

تحتضن في الفترة السابقة على مطبعة الأمة ، وفي محاللة أمراضها بجدة وصندوق - دون تعلق رخيص للعواطف السطحية ، ودون استناد إلى قوى الجبل والحدود وعصبية النفس والفكر . وهو مؤمن بأن هذا الأسلوب المنسجم مع سمو المبادئ التي يتبناها هو الأسلوب الذي يكتب له النجاح آخر الأمر - كما كان ذلك في الماضي ، وكما سيكون يوماً ... - ويستطيع أن تنبئ الحديث عن النظم التربوية والتعليمية بالذهاب إلى أن تخصص ميشال عفلق في التاريخ بصفة عامة ، وفي تاريخ الأديان والحضارات وتاريخ العرب من مصادر الفكر عند ميشال عفلق ، ويرى ذلك في الكيفية التي نشأ حزب البعث العربي على أساس منها ، وفي الأساليب المادية والمعنوية التي اعتمد عليها حزب البعث في ممارسته للعمل السياسي ، وفي العمل من أجل تحقيق أهدافه والحرية والوحدة والاشتراكية . وكان الأسلام بوصفها ديناً سماوياً ، ويوصفها أيضاً حركة تاريخية ثورية ، مصدراً فكرياً مهماً عنده .

يتبع

الاصطلاح والفكر ، ومفهوم القومية الدينية الذي يقضي عليها بالتناقض والتلاشي .

فالإسلام من حيث هو دين كغيره من الأديان ، في الدولة العربية التي تتساوى بين جميع مواطنيها وتحترم حرية معتقداتهم ، والإسلام من حيث هو حركة روحية امتزجت بتاريخ العرب وأصطلحت بعقيدتهم واتاحت ظهور نهضتهم الكبرى ، له مكانة خاصة في روح القومية العربية .

فمفهوم القومية العربية - لا أن هذه المكانة لا تفرض فرضاً ، بل تولد من الحرية ، وتستمد من قوة الروح ومن مدى اتصال العرب بروحهم وتجاوزهم الحواضيق المممة .

وبهذا المعنى تستلهم حركة البعث من الأسلام تجديده وثورته على القيم الاصطلاحية . تستقي من نبعه فضائل الإيمان والمثالية ، والتجرد من النافع الشخصية والمغريات الدنيوية - في سبيل نشر المبادئ التي تتخذ العرب في هذا العصر من ضعفهم وتفككهم وانخفاض مستواهم الروحي والاجتماعي .

وبهذا المعنى تستلهم حركة البعث من الأسلام تجديده وثورته على القيم الاصطلاحية . تستقي من نبعه فضائل الإيمان والمثالية ، والتجرد من النافع الشخصية والمغريات الدنيوية - في سبيل نشر المبادئ التي تتخذ العرب في هذا العصر من ضعفهم وتفككهم وانخفاض مستواهم الروحي والاجتماعي .

وبهذا المعنى تستلهم حركة البعث من الأسلام تجديده وثورته على القيم الاصطلاحية . تستقي من نبعه فضائل الإيمان والمثالية ، والتجرد من النافع الشخصية والمغريات الدنيوية - في سبيل نشر المبادئ التي تتخذ العرب في هذا العصر من ضعفهم وتفككهم وانخفاض مستواهم الروحي والاجتماعي .

وبهذا المعنى تستلهم حركة البعث من الأسلام تجديده وثورته على القيم الاصطلاحية . تستقي من نبعه فضائل الإيمان والمثالية ، والتجرد من النافع الشخصية والمغريات الدنيوية - في سبيل نشر المبادئ التي تتخذ العرب في هذا العصر من ضعفهم وتفككهم وانخفاض مستواهم الروحي والاجتماعي .

وبهذا المعنى تستلهم حركة البعث من الأسلام تجديده وثورته على القيم الاصطلاحية . تستقي من نبعه فضائل الإيمان والمثالية ، والتجرد من النافع الشخصية والمغريات الدنيوية - في سبيل نشر المبادئ التي تتخذ العرب في هذا العصر من ضعفهم وتفككهم وانخفاض مستواهم الروحي والاجتماعي .

صيغة عملية في كل طرف ومرحلة ، إذ أن البعث يتخذ صيغاً مختلفة عندما يتجسد في العمل ، لذلك يجب أن نحدد من تفكيرنا هذا المفهوم المانع للأجواف الحرية النظرية التي لا تفرق بين الشعب وأعداء الشعب ، بين أبناء الوطن وبين المستعمرين للوطن ، بين الذين يؤمنون بهذه الحرية وبين الذين يستغلونها لصلحتهم وهم أعداءها ، فليتمد إذن الفهم البورجوازي الرخو والديمقراطية .

بالخير وتدل على أن الرأي العام القومي العربي قد وصل إلى حد من الضغط أثر على الحكام المصريين وحلهم على وضع ذلك المستور ، ولكن هذه الخطوة قليلة وليست هي غاية الأمان ، إذ لا تزال هناك هذه الجفوة وهذه الخلل من زيادة الالتقاء والتعاون مع البلاد العربية .

الاستور على عروة مصر هو خطوة طيبة تسجل تقدماً كبيراً بالنسبة إلى العهد السابق في مصر ، تشر بالخير وتدل على أن الرأي العام القومي العربي قد وصل إلى حد من الضغط أثر على الحكام المصريين وحلهم على وضع ذلك المستور ، ولكن هذه الخطوة قليلة وليست هي غاية الأمان ، إذ لا تزال هناك هذه الجفوة وهذه الخلل من زيادة الالتقاء والتعاون مع البلاد العربية .

الاستور على عروة مصر هو خطوة طيبة تسجل تقدماً كبيراً بالنسبة إلى العهد السابق في مصر ، تشر بالخير وتدل على أن الرأي العام القومي العربي قد وصل إلى حد من الضغط أثر على الحكام المصريين وحلهم على وضع ذلك المستور ، ولكن هذه الخطوة قليلة وليست هي غاية الأمان ، إذ لا تزال هناك هذه الجفوة وهذه الخلل من زيادة الالتقاء والتعاون مع البلاد العربية .

الاستور على عروة مصر هو خطوة طيبة تسجل تقدماً كبيراً بالنسبة إلى العهد السابق في مصر ، تشر بالخير وتدل على أن الرأي العام القومي العربي قد وصل إلى حد من الضغط أثر على الحكام المصريين وحلهم على وضع ذلك المستور ، ولكن هذه الخطوة قليلة وليست هي غاية الأمان ، إذ لا تزال هناك هذه الجفوة وهذه الخلل من زيادة الالتقاء والتعاون مع البلاد العربية .

الاستور على عروة مصر هو خطوة طيبة تسجل تقدماً كبيراً بالنسبة إلى العهد السابق في مصر ، تشر بالخير وتدل على أن الرأي العام القومي العربي قد وصل إلى حد من الضغط أثر على الحكام المصريين وحلهم على وضع ذلك المستور ، ولكن هذه الخطوة قليلة وليست هي غاية الأمان ، إذ لا تزال هناك هذه الجفوة وهذه الخلل من زيادة الالتقاء والتعاون مع البلاد العربية .

التقدمية - أيها الأخوان - يمكن أن تتصورها موقفاً وسطاً بين طرفين : بين الرجعية الراهنة السائدة في مختلف أرجاء الوطن العربي وبين الانقلابية الصحيحة التي هي في طور النور والتكوين ، وبما أن طريق الانقلابية بعيدة فثمة احتمالات دائمة لظهور محاولات تقدمية ، ولكن هذه المحاولات على نوعين : نوع سابق ونوع زائف . النوع السابق هو ما حدث في مصر والنوع الزائف هو ما حدث في سورية ، وقد بينت لكم ذلك آنفاً ، إلا أن هذه التقدمية التي هي حل وسط بين طرفي نقيض ، وبين الرجعية بكل ما فيها من استثمار داخلي واستعمار خارجي وامتياز لحريات ومرحلة لتوحيد الوطن ، وبين الانقلابية العربية الصحيحة التي لا تزال في طور التكوين تنمو وتتوسع ولكن طريقها شاق طويل - هذه التقدمية يتوجب علينا أن نكتشف حقيقتها : فهي عندما تظهر في أقطار بلغت فيها الحركة الشعبية حداً من النمو فتتو تكون تقدمية زائفة ، ويكون للاستعمار شأن كبير فيها لأنها إنشء بمثابة قطع الطريق على الحركة الشعبية ، وهي عندما تكون في أقطار لم تصل إليها حركتها بعد وعندما يبرهن صانعوها ولها معرفة تامة لخطر الزيف ، لأن الاستعمار والأوضاع الرجعية يوماً إلى جهتها فتصبح تقدمية ممكنة وتبعد عن الانقلاب ، فواجباً في مثل هذه الحال أن نرسم لها الطريق الذي تكون خطوة جسيمة في طريق الانقلاب ، وسأوضح لكم كيف تكون هذه الخطوة .

لقد تأثر الحكم القائم في مصر بأهداف حركتنا الانقلابية وليس ذلك بالضروري من طريق مباشر وإنما من الجو الذي خلقت حركتنا ، من الشعارات والمبادئ ، ومن الرأي العام الذي خلقته حركتنا طوال أعوام ، ولقد عمل الحكم في مصر أول ما عمل على إلغاء الملكية ، وهذه الخطوة خطوة تقدمية وشملت حداً للفساد في الحياة العامة . وتبع إلغاء الملكية ، السبيل في توحيد الأراضي وإنشاء الفلاحين وتمكين الكثرة الساحقة من أفراد الشعب ، ثم تبني شعارات عربية كانت مهمة أو منسية أو موضع عدا ، وتبني في وجه الاستعمار الغربي ، وتبني سياسة الحياد التي كان حزبنا أول من نادى بها منذ تسع سنوات ، وبدل محاولات جاهدة لانتهاج سياسة مستقلة تجاه الغرب بالرغم من أن هذا الحكم ما يزال مرتبطاً باتفاق مع بريطانيا يسمى للتخلص منه .

كل هذه الخطوات التي حققها الحكم في مصر تجعله خيراً من الماضي ولكنها ليست كل ما يرجوه الشعب لا من حيث الإصلاحات الداخلية ، ولا من حيث الانفصال عن الاستعمار الغربي ولا من حيث التقارب العربي ، أنها بين ، تسجل خطوة إلى الأمام ولكنها لا تنفذ إلى الأمام ولا تصل إلى آخر الطريق ... فالخطر كل الخطر هو في أن تتصورها الطريق الصحيح ، في أن تعتبرها السياسة الانقلابية الصحيحة ، الخطر هو أن نجد الأوضاع على هذا الشكل ونصلون دون تقدم هذه التقدمية ... أنها أن أغتلبت السير في طريق الدكتاتورية ستجسد وتصبح عاجزة عن الاستمرار في تقديمها ، إذ أنها ستفقد ثقة الشعب وفشله .. ستقف عاجزة في طريق هذا البم الذي يجري من الشعب إلى الحكم ،

مكداء من الأمل



مختصر

الشعوب تمهل ولا تمهل !!

جريس مدانات

امام هذا الكم الهائل من اخبار التداعي العربي تجاه الطرح الصهيوني لمشروع الحكم الذاتي وهذا اللهاث الفاضح للناقض وتبني المشروع « الطرح » الذي تخفصت عنه إحدى عشرة جولة من مقارنات قطار مدبر الخائب لا يجد المرء الكلمات المحيرة أمام هذا الاستخذاء الذي وان كان مبرراً من زمر المنهزمين والمنطحين أصلاً أمام المقولة المرضية اليالية بقلة ليس بالامكان احسن مما كان تقول لم يعد مقبولا ونحن نشهد هذا التخلي في روية حقيقة ما يجري تحت شتى الزوايا من احقية ، المنظمة باستيارها المثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني او امام الاختفاء وراء المقولات القطرية الراجفة مما سيسببها ويصيب كياناتها القطرية من زناد واثار سلبية او في اضعاف قدرتها على مواصلة مشوار التفاوض والحصول على المزيد من الفئات طالما ان المواد قد اوشك ان يتفنى وسيخرج الكثيرون دون اي حمس !! ففي غياب الرؤية القومية الواضحة للقضية تواجه الامة بكل تأكيد مثل هذا الخواء والتخلي ... بل يظهر على السطح هنا وهناك زمر المتاجرين والاقليميين والقابضين والمطمين ... بل كل هائل من المنظرين « القوميين » والوطنيين وهم يبدون ويدافعون عما جرى تحت شتات الدواعي والوسائل.

فالمرور ان هذا « الوليد » الميت هو نتاج « لاقح » غير شرعي قتل به الانتظمة العربية المعنية ، وهي توقع على صيغة مبردة لتجزئة التفاوض على قضية « الامة المركزية » في مسارات عدة تتقاطع اصلاً في عملها أمام تقزيم وشرذمة الحق العربي الواحد الى قضايا قطرية وحدوية ومشاكل اقتصادية ومالية ويبيته الى اخر القائمة ! دون ان يكون هناك شرط واحد لتوحيد هذه المطالب او استعمال الموقف العربي الواحد طريقاً للحصول على أية نتائج ايجابية وكان شرط تعقيب دور الفعل العربي كان الأساس لبدء مفاوضات وحلحلة الزاير في مديدي ! واذا كان ما رافقها من اجراء محاكمة علنية امام عداوات انتظمة المالية ومحاولة اقاء الضوء على ابعاد القضية وجوهراً كثر الرماد في المعين لكي يطحن صيفر القطار ويخافه الكتيك على ما خلفه حرب الخليج من آثار وجراح الجسم العربي الواحد حين اجهزت القوى الاستعمارية الماتية والناحور « العربية » على مركز التطلع النهوضي ورائد المشروع العربي للتحرير والعروة بالفرار والخيانة ... لتطوي صفحة النضال الشورى في استعادة الارض والمقتنيات وتستبدله بلباس صاغر على ما سيمهه العدو من فئات مغلفا بأوراق من « السلفان » والحكم الذاتي ولا مانع من ان تكون الشوكة الناقرة في الجسم الصهيوني « غزة » والبسلة مخرج الخلاص للعدو المستعد دائماً للانسحاب منها ليس لتكون نواة الدولة « العرفانية » المستقلة ! بل لانها تاكل يومياً في كبده وتقتن مضجعه !!

ولا مانع من مرور « كروير » للوصول الى غزة الباسلة عبر اريحا عاصمة الدولة المتعدية !

لسنا بصدد الدخول في تفاصيل المشروع ولا على موعد الطقوس الاحتفال بهذا النصر الصهيوني العتيق والكيان الصهيوني يمد يده لاعداء اعلام تزيق الميثاق الفلسطيني والاعتراف به ليس من قبل الانتظمة العربية المعنية فقد سبق ان اعلنت ذلك بل من قبل قادة الثورة الفلسطينية وهي صفحة النضال الفلسطيني وكتم انقاس الانتفاضة ولا مانع من ان تمارس ذلك قوات امن فلسطينية اذا سمحت اسرائيل بدخول اعداد كاملة منها مستوفى كيف تصدىق ان تسول له نفسه الاستمرار في « رمي الحجارة على الدولة الجارة » ! ان التل من السلام الاسرائيلي المنشود !!

لقد قلنا ان السلام الاسرائيلي قادم او على الارض السلام !! واذا كانت « المسرة » تم كل المرجفين والباكين من المزيد من الثورة والتبادل الاقتصادي وتفتح ابواب التطبيق والتقبل ويجمع ملايين الدولارات ...

فلاننا نقول لكل القابضين على الجمر وارواح الشهداء ودماء الابهاء والجداد التي استقلت من مول ما ترى وتسبح ان اللجين من ابنا هذه الامة ترفض رغم هذه « العارة » من كل اسباب الصقي والولاء لتاريخ هذه الامة وتاريخها الطاهر ان تدفع لكل ضالع الى شريك في هذا السرد المروءة ! ويستقبل جهايز امتا كلفتها الفصل في كل ما يجري ! واذا كانت « منحة » السادات قد شهدت بعض فصول اهل لكل خائن مرتد فاين رد الضموب سيأتي عاجلاً ام اجلاً فهي تمهل ولا تمهل وسيعرف الذين ظلموا اي متقلب يتقلبون !



أسئلة وأجوبة في صحينة « يعنوت أخرنوت »

تكشف المزيد عن اتفاق « غزة - أريحا » المجهم !!

الذاتية وسلطات الجيش والشرطة الاسرائيلية تعالج كافة ابعاد الاحتكاكات بين القانون المحلي في مناطق الادارة الذاتية والقانون الاسرائيلي.

« وماذا سيحدث للاسرائيليين الذين يقومون بعمل جنائي في داخل مناطق الادارة الذاتية؟ »

« سيحكم فقط في اسرائيل وسيتمتع الجاني المشترك من هذه المشاكل »

« هل سيستطيع الاسرائيلي الاستمرار بالسفر الى قطاع غزة وأريحا؟ »

« بالتاكيد لن تفرش أية قيود على تنقل الاسرائيليين في مناطق الادارة الذاتية »

« من الذي سيسيطر على جسر نهر الأردن؟ »

« تقرر اسرائيل على ابقاء الرقابة الأمنية بإيديها وييدي الفلسطينيين استعداداً لادارة مشتركة »

« كم سيكلف تطبيق التسوية ومن الذي سيقف؟ »

« لن يكلف ذلك اسرائيل شيئاً »

البقية صفحة ٩

من المحتمل ان تخبرو الانتفاضة كاتفاضة شعبية ومع ذلك ستستمر العمليات واعمال العنف التي يقوم بها اعضاء حماس ومنظمات الرض ضد القوات الاسرائيلية والمستوطنين.

« ما الذي سيحدث للمستوطنات في المناطق التي سيتم الانسحاب منها؟ »

« اطمئن رابن وبصورة حاسمة : ان يتم تهيئة مستوطنات والحكم الذاتي الذي سيقوم للفلسطينيين ان يطبق على المستوطنات ولا على المستوطنين الذين سيستقلون في مناطق الحكم الذاتي الوزني »

« من الذي سيكون مسؤولاً عن الأمن الداخلي في المناطق التي ستسلم للادارة الذاتية؟ »

« تيدي » اسرائيل « اهتماماً بتشكيل شرطة فلسطينية قوية في المناطق التي ستسلم لهم في إطار الادارة الذاتية وذلك من أجل أن تفرش القانون والنظام »

« ما الذي سيحدث لعربي من مناطق الحكم الذاتي يقومون بجرائم في اسرائيل ويهرب الى منطقة الادارة الذاتية؟ »

« تشكل لجنة مشتركة للادارة

٤ - مفاوضات مباشرة بين الحكومة الاسرائيلية ومنظمة التحرير الفلسطينية.

٥ - اقامة مؤسسات ذات صلاحيات كما هو الوضع في دولة ذات سيادة.

٦ - التزام اسرائيل باجراء مفاوضات حتى قبل نهاية المرحلة الانتقالية التي ستدوم خمسة أعوام حول مكانة شرقي القدس.

« ما الذي سيحدث لقواعد الجيش في غزة وأريحا؟ »

« تحدث » اسرائيل « من وبقاء مواقع عسكرية داخل المناطق التي ستسلم للادارة الذاتية »

« هل ستستمر قوات الاحتياط لتلبية خدمة الاحتياط في المناطق؟ »

« من المحتمل في المرحلة الاولى ازدياد أيام الخدمة العسكرية لقوات الاحتياط لكن ليس من أجل ملاحقة الأطفال ومطاردة المطلوبين بل من أجل القيام بأعمال الدورية على طول الجدار بين مجال السيطرة الاسرائيلية وبين مناطق الحكم الذاتي التي سيتم الانسحاب منها »

« ما الذي سيحدث للانتفاضة في قطاع غزة؟ »

استمرت صحيفة « يعنوت أخرنوت » كلفة الأسئلة التي بالامكان عرضها حول « غزة وأريحا » وفيما يلي نص هذه الأسئلة والردود عليها :

« ما الذي تيدي » اسرائيل « استعداداً لتطبيقه للفلسطينيين وما هو الجدول الزمني لذلك؟ »

« ادارة ذاتية في الضفة الغربية وقطاع غزة ، ادارة الشؤون المالية باستثناء الأمن ، وتيدي » اسرائيل « استعداداً للبدء في تطبيق الادارة الذاتية في قطاع غزة وأريحا كمرحلة اولى في مشروع الحكم الذاتي من خلال إعادة نشر القوات الاسرائيلية خارج مركز السكان الفلسطينيين »

« ما الذي يريده الفلسطينيون ولا تيدي » اسرائيل « استعداداً للموافقة على تقييدهم لهم؟ »

١ - انسحاب تام من قطاع غزة وأريحا.

٢ - نقل صلاحيات السلطة وكان الوضع في حالة تسوية دائمة.

٣ - الربط بين مشروع غزة - أريحا والاتفاق حول الانسحاب الشامل.

مختصر

متى كانت الاوطان للبيع ... ؟

احمد التجادري

استمع القارئ الكريم عذراً اذا كنت مضطراً هذه المرة ان اكتب في هذه الزاوية من « البيت » عن الحدث اياه ، الذي لا يمكن ان تجلس مع احد او تتحدث اليه إلا ويكن محور الكلام في أي مكان : إنه الحدث « الزلزال » الذي لم يستطع الكثيرون حتى الآن تصديق وقوعه او استيعاب كل ما يسمع او يقرأ عنه ... إنه الاتفاق الذي اطلقوا عليه اصطلاح « غزة / أريحا ».

ومع اننا في « البيت » قد اشربنا منذ وقت طويل وخاصة في الاعداد الثلاثة السابقة الى المشروع وعلاقته بطروحات الكونغرس والملكة المتحدة ونشرنا بمش البذر التي استطاعت الحصول عليها عن تفاصيل الاتفاقات التي رخصت من مصادر الاخبار ، إلا اننا في الواقع لم تكن تصديق أن يبلغ الأمر كل ما بلغه وبهذه السرعة المفاجئة.

وحتى الآن فالك في ذهن من هول الصدمة ، فهم يرون شخصين المتكئين والمهرجين على خشبة المسرح يتحركون هنا وهناك ... ليسون او يخبرون الاقنعة بسرعة فائقة ويضعون المساحيق والاصباغ والالوان التي تتناسب مع الاضواء والتمتيع بالقرع الذي صممه المخرج « يقفزون على السبال كاسعابين والقرع من موقع الى آخر ... تارة يشعرون على اقداسهم واخرى على ايديهم كما لو كانوا في خيمة السيرك المعروفة ! والفرق فقط هو ان ما يجري ليس لاضحاك الجمهور وتسلية الأطفال وانما هو لارهاق وجدان انساننا العربي وتحمير نفسيته وتحليم كل ما كان قائماً أمامه من الانتقامات والاعداء والتماثيل والمبادئ والقيم والثرات في لحظة واحدة.

وحاول بعضنا استيعاب قراء العقيلة والجسمانية ليستذكر شريط الاحداث وكل ما قرأه وأمن به منذ وجهه على هذه الدنيا ، ويستعرض من ذاكرة كل ما مر به عبر الحياة القصيرة التي عاشها وما شاهد وسمع من الام وتقصيات شمعنا ... الثورات ... الشهداء ... الحماة والتضديد التي يحاربون اسدال الستار عليها بالموت النهائي بالقول الاستسلامي « هذا قطه ولا يمكن ولا بدبل ... »

إنها عليه بيع الوطن ليس كذاك ... هل سمعتم في التاريخ ان لحدا قد باع وطنه ... حتى الهنود الصمر حاولوا الدفاع عن ارضهم في وجه الغزاة وما زالوا يحاربون رغم قلة عددهم وامكاناتهم ... من قال ان ارض الوطن قابلة للمساومة والتفريط كما لو كانت ملكاً شخصياً ورثه هذا المسؤول وذاك « الثاني » او تلك المنظمة حتى ولو اعترف بها كل الكون على انها مثلاً وحيداً شريعياً او غير شرعي ...

ان أوجدنا الاوائل اسلوا او استسلموا فقرة والحظون الذين مروا على تراب هذا الوطن من قديم الصليبيين وبقايا المقاومة او التنازل من بعضه فقد لا يكون اليوم شيء اسمه فلسطين او ارن او سوريا او العراق او الجزائر ... او غير ذلك من اقطار ووطن العربي الكبير ، لكن اولئك الاجداد رفضوا وقاوتوا وشجوا عذرات او مئات السنين حتى بقيت هذه الارض وآت الياء عربية ... بل بقي من ياتي في آخر هذا الزمن الربيع جداً ليتفاوض ويأمر على عروبتها سرا وعلاية يزعم انه املاك توفوا بذلك اعترف به الشاري وكفى ... لا ... ويلبون لا ايها المليون المزيهون والمزفون ... فتمت بمجرد خروجكم على المواقف الوطنية والارادة القومية ، ومزقتم كل العهد والوعد ستفطكم الجماهير فجلاً ام عاجلاً ، فامتنعاً لا تسكت على خيم او خيانة طال الزمن لم قصر ، وقد ان لكم ان تلقوا بقتلكم خارج الطية وتتركوا لشعبنا ان يستمر في كفاحه حتى التحرير ...

غداً يبدأ النظر في قضية جامعة مؤتة !

الموجهة لهم وتتعلق بمحاولة تغيير دستور الدولة بطرق غير مشروعة والإحتساب الى مخفية جمعية غير مشروعة.

ويمثل ثمانية من المتهمين مع محامي الدفاع عنهم في حين لا زال كل من وليد حمادة ويقفون شاهدين ويوسف احمد ومحمود السباين فارين ولم يسلموا انفسهم بعد !

تحدد صباح غد الخميس البدء في النظر بقضية جامعة مؤتة كما أعلن ذلك رئيس محكمة أمن الدولة .

والمعروف ان هناك عشرة متهمين من حزب التحرير في هذه القضية وهم رئيس المحكمة قد أمهل الفارين مدة عشرة أيام لتسليم انفسهم للسلطات القضائية لحاكمتهم على التهم

شواهد في ظل الحصار الجائر

برج هدام للإتصالات « ناطقة بسخاب » بين « ٧٠ » طابقاً

بغداد - مكتب البيت

ارتفاع برج صدام الذي اطلق عليه اسم برج التحدي الى « ٢٠٣ » امتار بدلاً من « ١٩٠ » متراً - الزيادة بانها جاءت على ضوء المعايير والمتطلبات التصميمية التي اعتمدها الجهات الهندسية والفنية المكلفة بتصميم وتنفيذ البرج.

ويعتبر برج صدام من المعالم الشاخسة التي يبرهنت على قدرة العراقيين في مواصلةهم على تقنيات الحصار الاقتصادي ومكسبا وبنانيا وطعنيا يتحدى لشكال الحصار التقني المفروض على العراق ولقد كان التصميم الاساسي للبرج بارتفاع « ١٥٠ » متراً وتمت زيادته الى « ١٩٠ » متراً بعد اضافة البرج الجديد ثم أصبح ارتفاعه الجديد « ٢٠٣ » امتار.

وباستكمال برج صدام للاتصالات سيحقق للعراق نقلة نوعية كبيرة على مستوى الاتصالات داخله او بين العراق وبلدان العالم الخارجي بعد نصب المضخات الميكروية والمحورية التي تربط البرج بالبراق اتصالات الشريد والطارية والبياسع والعلوية وباب المعظم

البقية على الصفحة ٩



لجان إعادة النظر

في الجداول الانتخابية تبدأ بإصدار قراراتها حول الاعتراضات

انتهت يوم الاثنين الماضي مرحلة الاعتراضات على جداول الناخبين التي تم عرضها في مراكز الحكم الدارين من قبل الأشخاص الذين لم تدر أسمائهم في تلك الجداول بغير حق او وقع خطأ في البيانات الخاصة بقبولهم ، ومن قبل الأشخاص المسجلين في الجداول على قيوه غيرهم من ليس لهم حق الانتخاب او افعال أسماهم هذا الحق.

وتبدأ لجان إعادة النظر التي تقدم لها الاعتراضات في الواوثر الانتخابية كافة بإصدار قراراتها في الاعتراضات المقدمة اليها خلال مدة لا تزيد عن سبعة أيام من تاريخ تقديم الاعتراض .

وستبلغ اللجان قراراتها للمعرضين على الجداول الانتخابية بالإعلان عنها لمدة ثلاثة أيام في الأماكن التي تم اعلان جداول الناخبين فيها اعتباراً من أمس الثلاثاء .

وستكون قرارات اللجان قابلة الطعن إذا لم يفتتح بها المعارضون أية رسوم لدى محكمة البداية في المنطقة الانتخابية وهي صاحبة الولاية في الفصل في صحة الاعتراض خلال خمسة أيام .

وصفت الإتفاق بأنه « مشروع صهيينة » المنطقة

« حماس » : لن نعترف بأي سلطة تفرض بالتراضي مع العدو الصهيوني



مظاهرة فلسطينية في مخيم البقعة ضد إتفاق « غزة - أريحا »

تظاهر مئات المواطنين الفلسطينيين في مخيم البقعة ضد إتفاق غزة - أريحا وسارت المظاهرة التي ضمت العديد من المواطنين رافعين البانطال المنددة بالاتفاق بقيادة منظمة التحرير .

وهتفت المظاهرة ضد الإتفاق واتهمت القائمين عليه بالتفريط بحقوق الشعب الفلسطيني .

إتصالات لتشكيل منظمة تحرير بديلة

كشف غوشة النقاب عن اتصالات تجريها حركة « حماس » والاتصال الفلسطينية المعارضة لاتفاق « غزة - أريحا » وبقيّة تشكيل قيادة فلسطينية حقيقية وقال ان هذا المشروع عرض أثناء اجتماع الفصائل الفلسطينية الشهرية في دمشق مساء يوم الجمعة وان هذه الفصائل اتفقت على أن القيادة الفلسطينية لم تعد تشكل الشعب الفلسطيني وان أرومة من فصائل المنظمة قد سحبت اعترافها بقيادة تونس « على حد قوله » وأضاف غوشة انه تم الإتفاق على عقد مؤتمرات جماهيرية في الأردن وسوريا وبنان ولحاور والتشاور بين الفصائل المعارضة وبقية القوى والشخصيات الفلسطينية وسيبحث عن هذه المؤتمرات - مؤتمرات عام وشامل تجتمع فيه جميع فصائل وتناصر الشعب الفلسطيني لتشكيل قيادة فلسطينية حقيقية تتبنى برنامجاً وطنياً للتحرير وتتمسك بشواهد الشعب الفلسطيني .